# خطبة الجمعة

# وسائل الانقاذ.. والقوة

## القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٤/٦/٢٢ هـ

الحمد لله الذي يتفضل على عباده بجزيل النعم، احمده سبحانه واشكره، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، خير خلق الله من عرب ومن عجم ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه .

أما بعد ، فيا عباد الله : ان في طبيعة تكوين البشر ضعفا يكون من اثره تغليب العاطفة ، والاندفاع مع الشهوة ، والبقاء على الغفلة دون معالجة لتصحيح الخطأ ، وكبح للنزوة ، ولذلك خفف الله رحمة بالبشر في التشريع فوضع منه ما يناسب ضعفه وعجزه من التكاليف ، كما قال تعالى :

( يريد الله ان يخفف عنكم ، وخلق الانسان ضعيفا ) .

وجعل سبحانه لكل عبادة أثرا في معالجة ضعف الانسان ، وللتسامي به واشعاره بالقوة ، وانه اذا قام بما افترض عليه كان موصولا بربه ، قويا بطاعته . فالدعاء مثلا وهو مخ العبادة ، ومظهر للصلة التى تربط العبد بربه . لا يفتر عنه المسلم كلما مسه الضر أو اوصدت امامه السبل .. أو رغب في قضاء حاجة يرفع العبد يديه الى السماء قائلا : يا رب استجابة لامر الله حيث يقول :

( ادعوني استجب لكم )

ومن اثر الدعاء ان المسلم يستشعر به معية الله له ، وانه لا يتركه اذ دعاه – للاحداث تستبد به – بل يكشف ضره ، ويذهب باسه ، ويقضى حاجته ، كما قال تعالى :

( واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ) ..

والصلاة ايضا تعالج الضعف في المسلم ، فيستعلي بها عن مهابط الرذيلة ، كما قال تعالى :

( ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) .

ويرتفع بها الى مقام المناجاة لربه في خشوع العابد ، واخبات المنيب ، يحمد الله في سورة الفاتحة ، ويثني عليه ويمجده ، ويرد الله على حمد المصلي وثنائه وتمجيده بقوله : حمدني عبدي ، اثنى علي عبدي ، مجدني عبدي ، وعندما يدعو العبد بأن يهديه الله صراطه المستقيم .. يقول سبحانه : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل . فيستشعر العبد القوة .. وأنه موصول برب العزة ، ومن كان كذلك لا يرهب في الارض سلطانا ولا تقوم أمام قوته – المستمدة من الله – أية قوة ، وهكذا لو استعرض المسلم كل عبادة شرعها الله له ، واستجلى أثرها في حياته لادرك انها تعالج فيه الضعف البشري وتمده بالقوة .. وتحفزه للاعتزاز بصلته بالله ومدده ، وليستعلي عن الرذائل وليصحو عن الغفلة ، فلا يندفع متأثرا بالعاطفة في أي مجال ، ولا يكون من اتباع الهوى ، واعرض عن الهدى ، ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ، وان مما يحز في نفس كل مسلم غيور أن ينعكس وضع المسلم أو الذى ينتمي الى الاسلام ، وأن تصبح هذه الوسائل الفعالة لمعالجة الضعف البشري من دعاء وصلاة وذكر وما اليه شارة .. وعلما على الزعيين على زعم هذا الفريق .. فالدعاء في نظرة سلاح العاجزين ، والصلاة التي تشد العبد الى الله ، وترتفع بمقامه .. ويتطهر نفسه .. ويستعلي بها عن مزالق الاثم ، تصبح في نظر هؤلاء مضيعة للوقت ، تعوق عجلة التقدم والنهوض فلابد اذن أن يهوى هذا الفريق الى الحضيض مستعبدا للشهوات ، ضعيفا أمام اغرائها ، غافلا عن الله وكسب رضاه ، فأي كسب يجنيه هذا الفريق ؟ لا شيء ، بل سوف يبقى ضعيفا الى الابد ما لم يستدرك الفارط من أمره ، وما لم يستصلح الفاسد من مزاعمه ومسالكه .. وسوف يبقى ايضا ضعيفا أمام أعدائه ، يسومونه الخسف ، ويذيقونه الهوان جزاء وفاقا . فالقوة في الطاعة ، والاخذ بكل تشريع شرعه الله لعباده ، والذل والهوان والاستعباد في الغفلة عن الله ، والاعراض عن هداه ، ومن قطع صلته بالله فقد أعظم مدد للقوة ، والعون والنصر على الاعداء .. فاتقوا الله عباد الله ، واعملوا جاهدين لمعالجة الضعف البشري ، بتوثيق الصلة بالله ، والعمل بطاعته والاخذ بالحزم والعزم في اقامة شعائر الله ، وجهاد النفس في الله ، وصدق الله اذ يقول :

( والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين )

نفعني الله واياكم بهدي كتابه ، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

## من الخطبة الثانية

الحمد لله صاحب العظمة والسلطان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، سيد الثقلين من انس وجان ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد ، فيا عباد الله : ان احسن الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله ، وقد افلح عبد اتخذ بهما سبيلا الى الله .. واطمأنت اليهما نفسه ..

## كلمة حق

بعد يومين تتجدد ذكرى البيعة الخالدة .. ومع هذه الذكرى تطل عبر السنوات العشر الماضية معالم النهضة المباركة التي يقود مسيرتها الجالس على عرش القلوب .. جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المفدى – حفظه الله وابقاه – هذه النهضة الشاملة التي حققها جلالته لبلاده وامته لن تقتصر ثمارها وخيراتها على الصعيد الداخلي فحسب ، بل تتعداه الى خارج الحدود ، الى الوطن الاسلامي الكبير ، الذي ما فتيء جلالته حفظه الله – يعمل جاهدا صادقا مخلصا ساعيا – من اجل بناء وحدته ، والحفاظ على مقدساته والدفاع عن حقوقه ، واشاعة الاستقرار والطمانينة في مختلف ربوعه .. في ظل راية التوحيد الخفاقة ابدا .

ان رقي هذا البلد الامين الطيب ، وتقدمه في شتى المجالات هما في الحقيقة الى جانب انهما كسب لامتنا الاسلامية ، الثمرة العادلة لقيادة حكيمة استطاعت أن تشق بسفينتنا في عالم تعصف به القلاقل والفتن ، وتجتاحه الهزات والاضطرابات كما استطاعت هذه العقيدة أن تكسب بلدنا مكانا على الساحة الدولية يحظى بالتقدير والاحترام .. وعلى الساحة الاسلامية موقع القلب في الدفاع عن قضيتها المصيرية .

وهذه القيادة التي تقلدها جلالة الفيصل العظيم كانت وما تزال لها ثمرتها في المحيط الداخلي مثلما كانت وما تزال لها ثمرتها في المحيطين الاسلامي والعالمي ..

لقد مضت عشر سنوات حافلة بالخير العميم ، بالبناء الشامل ، بالازدهار والاستقرار في الداخل .. والسير على النهج السليم في الخارج ، فكانت هذه الانجازات الضخمة في شتى الميادين على الصعيد الداخلي .. وكان هذا الصرح الشامخ .. صرح التضامن الاسلامي الذي جمع قلوب المسلمين على المحبة والمودة ، وعلى الحق والخير .. على الصعيد الاسلامي .. وكانت هذه السياسة الواضحة معالمها البينة خطوطها ، القويمة أهدافها على الصعيد العالمي .

وبعد : فان شعب المملكة العربية السعودية الذي التف من حول جلالة ( الفيصل ) يقف على اعتاب ذكرى البيعة الخالدة ليجدد العهد للقائد ، بالمضي قدما من خلفه ، على دروب الخير والرقي والبناء ، وعلى طريق تحرير الارض المغتصبة ، واستعادة المقدسات السليبة في فلسطين الجريحة ، ومؤازرة الامة الاسلامية ، واعلاء صرح هذا البلد الطيب .. وهو الطريق الذي رسمه جلالة (الفيصل) سبيل عمل ، ومنهاج حياة .

• عبد الله الداري •

## رسالة للامين العام من الصليب الاحمر حول حملات الابادة ضد مسلمي الفلبين

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ردا على مذكرة معاليه حول ما يجري للمسلمين في جنوب الفلبين من تصفية دموية رهيبة ..

وقد جاء في الرسالة ان يسر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تحيي رابطة العالم الاسلامي وان يكون لها الشرف ان تذكر بانها تسلمت مذكرة الرابطة المحررة في ٣١ آيار الماضي ، وعلى اثر اطلاق حوادث جولو في الفلبين ارسلت اللجنة مندوبا عنها لدراسة الموقف على صعيد الواقع ومستوى تلقي الحقائق وليبحث فيما اذا كانت الاسعافات او اي اسعافات اخرى قد يحتاجها المسلمون هناك بالنسبة لضحايا الحوادث ..

والجدير بالذكر ان رابطة العالم الاسلامي كانت قد بعثت بمذكرات عن طريق ممثلها في جنيف الى كل من لجنة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي تناشدهم فيها التدخل لوقف سفك دماء المسلمين الابرياء وطالبتهما بالمساعدة لضحايا الارهاب الذي تمارسه الحكومة الفلبينية ضد المسلمين في جنوب الفلبين ..

ومن ناحية اخرى تلقى معالي الامين العام للرابطة من رئيس المنظمة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية رسالة يفيد فيها بان منظمته قد قامت بتنوير الرأي العام الامريكي واعطائه فكرة واضحة عما يتعرض له الاخوة المسلمون في الفلبين .. ومضى رئيس المنظمة الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية يقول في رسالته : ( لقد عقدنا مؤتمرا لمساعدة اسر المجاهدين كما ان الاستاذ داوود اسعد قد قام بنشر مقررات مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الخاصة بهذا الموضوع في الصحف المحلية كما القيت محاضرات في كل من المهرجانات بنيويورك وبروكلن ولوكنوس وبوسطن والمركز الاسلامي بنيو انجلند شرح فيها المحاضرون قرار المنظمات الاسلامية في العالم والدور القيادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية تجاه القضايا الاسلامية كما اشاد بمقررات مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم ..

هذا وقد تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ايضا خطابا من معالي وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن الشقيق الدكتور عبد العزيز خياط حول تنفيذ مقررات مؤتمر المنظمات الاسلامية فيما يتعلق بانشاء صندوق القدس لشراء الاراضي العربية واستنقاذها من اليهود وقد اقترح معالي الوزير الاردني في رسالته تشكيل وفد من رابطة العالم الاسلامي ووزارة الاوقاف الاردنية لمقابلة الملوك والرؤساء واطلاعهم على حالة الفلسطين ..

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

# جلالة الملك فيصل يعلن اضخم موازنة في تاريخ المملكة العربية السعودية

# ١٩٨ ألف مليون ريال ايرادات المملكة لهذا العام منها
# ٤٥ ألف مليون ريال لموازنة السنة المالية ١٣٩٥/٩٤هـ
# ٥٢ ألف مليون ريال لمشروعات التنمية الصناعية والزراعية

صفحة ١٦ قرشان

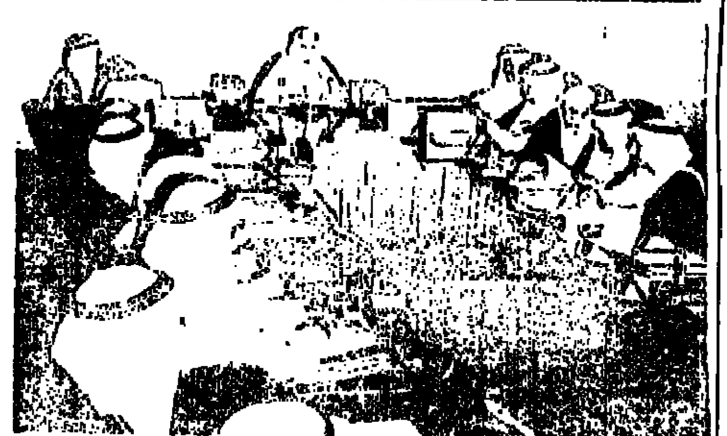
رئيس التحرير محمد محمود حافظ

مدير التحرير عبد الله احمد الداري

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

العدد ٣٨٧ الاثنين ٣ رجب ١٣٩٤ الموافق ٢٢ تموز ١٩٧٤ م

## دعم سعودي كامل للشؤون الاسلامية والدول النامية في العالم



جلالة الملك يترأس اجتماع مجلس الوزراء مساء الاربعاء الماضي في الجلسة التي تمت فيها المصادقة على الميزانية .

أعلن جلالة الفيصل ميزانية المملكة للعام المالي الجديد ٩٤–٩٥ وتعتبر اضخم موازنة في تاريخ البلاد وبلغت ضعفي ميزانية العام الماضي . واشتملت على الكثير من المعطيات مع مضاعفة المخصصات لمعظم المشاريع والوزارات والمؤسسات بالاضافة الى اعتماد مخصصات لدعم الشؤون الاسلامية والدعم العربي وقد ارتفعت مخصصات الشؤون الاسلامية ٥٠ بليون في العام الماضي الى ١٠٠ بليون ريال في هذا العام .

كما تضمنت الميزانية مخصصات لانشاء .. الصندوق السعودي لدعم الدول النامية .الذي اعتمد له في الميزانية اكثر من ثلاثة الاف مليون ريال .

وقد اشتملت الميزانية كذلك على مخصصات ضخمة لشؤون الدفاع حيث خصص لوزارة الدفاع والطيران وفروعها مبلغ يزيد على ٨٨١٣ مليون ريال وللحرس الوطني حوالى ١٢٩٦ مليون ريال . ويتضح الاتجاه العام للميزانية في المجال الداخلي في تخصيص مبلغ ٤٢٩٣٫٨ مليون ريال للشؤون البلديات وهو غير مبلغ ٢٣٠٧٫٥ مليون ريال لوزارة الداخلية وكذلك في تخصيص حوالى ٣٫٣٧٩ مليونا للطرق والموانيء و ١٫٠٥١ للشؤون السلكية واللاسلكية .

اما في المجال الزراعي فقد خصص لوزارة الزراعة والمياه ١٫٣٠٣ مليون ريال .

« بيان وزارة المالية ص ٧ »

## الفيصل يستقبل لجنة انقاذ القدس

الطائف – في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس استقبل جلالة الملك فيصل في مكتبه بقصر الرئاسة لجنة انقاذ القدس برئاسة دولة السيد سليمان النابلسي وعضوية السيد روحي الخطيب ومعالي السيد عبد الحميد السائح ومعالي السيد عاكف الفائز .

## برقية شكر جوابية من الرئيس السادات للامين العام

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز برقية جوابية من فخامة الرئيس المصري محمد انور السادات وفيما يلي نص البرقية :

اشكركم واسرة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها الي واني لا اقدر لكم مشاعركم الخالصة وتمنياتكم الطيبة التي عبرتم عنها الي ادعو الله جلت قدرته ان يعز الاسلام والمسلمين وان تظل راية الحق خفاقة دائما مع اطيب تمنياتي لكم للسادة اعضاء الامانة ارجو ان يوفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير والتقدم والعزة للعالم الاسلامي .

محمد انور السادات

## جلالة الفيصل يوجه كلمة سامية بمناسبة صدور الميزانية

### جلالته يحث العاملين على مواصلة الجهد لخدمة الدين والوطن والامة

الطائف – واس – وجه جلالة الملك فيصل المفدى كلمة الى المواطنين بعد مصادقة جلالته على الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٩٤ – ٩٥ عقب جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة جلالته وفيما يلي نص الكلمة السامية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، انه من دواعي سرورنا ايها الاخوة جميعا ان انهينا البحث والاتفاق على ايجاد الميزانية للسنة الاتية ، ومن دواعي سرورنا ان ميزانيتنا لا تقتصر على انفسنا ولكنها كذلك تحتوى على بعض بنود للقيام بما يجب علينا فيما هو مساعدة لاخوتنا خاصة العرب وعامة المسلمين .. وكذلك تحتوي الميزانية على خدمة الوطن والشعب وتطوير بلادنا ان شاء الله بكل مجهودات يقتضيها واجبنا .. ومما لا شك فيه انه من فضل الله سبحانه وتعالى علينا أن وفقنا ومكننا من اداء هذا الواجب سواء تجاه وطننا وشعبنا أو تجاه اخوتنا من العرب والمسلمين ، فهذا من الواجب علينا والفضل له سبحانه وتعالى اذ وفقنا ومكننا من اداء هذا الواجب ، وكل ما نرجوه ان شاء الله أن ربنا سبحانه وتعالى يحقق آمالنا ان شاء الله ويوجهنا في اداء

البقية صفحة – ٢ –

## الهدف

سلسلة المؤامرات والمخططات الاستعمارية التي تواجهها امتنا الاسلامية تمتد في كل مكان من الوطن الاسلامي ، وتتخذ هذه المؤامرات والمخططات أشكالا وأساليب متعددة .. واذا كانت الحركة القاديانية هي حركة استعمارية بريطانية قامت في الهند بمساعدة الانجليز قبل مائة سنة .. فهي ايضا وسيلة أخرى من الوسائل التي يستغلها اعداء الاسلام لضرب اهدافه وتشويه رسالته وشطر وحدته ..

× ولقد عانت باكستان الشقيقة من هذه القاديانية ومؤامراتها الشيء الكثير .. ليس لان القاديانية حركة استعمارية مشبوهة فقط ، بل وايضا لانها تمارس نشاطا هداما استهدف ضرب الوحدة الباكستانية ، واثارة القلاقل وتشويه التعاليم والمبادىء الاسلامية بين صفوف شعب باكستان المسلم .. وغيره من الشعوب في العالم ..

× لقد كشف العلماء والمفكرون في العالم حقيقة هذه القاديانية وتسمياتها المختلفة . وطالبوا حكومة باكستان ومؤسساتها الدستورية ان تعلن رايها في هذه الحركة القاديانية بعد ان امتدت اخطارها لتشمل بلدانا أخرى ، وبعد ان اصبحت مكشوفة تماما كحركة ضد العقيدة الاسلامية وضد رسالة الاسلام وضد التضامن الاسلامي ..

× ان حكومة باكستان وعلى راسها السيد بوتو امام مسؤولية تاريخية خطيرة ، فالعالم الاسلامي كله ينتظر من الرئيس بوتو ومن حكومته القرار الذي يعيد القاديانية الى حجمها الحقيقي وسمتها كحركة استعمارية قامت من اجل ضرب الوحدة الباكستانية ، واثارة الاسلام ..

× ان رابطة العالم الاسلامي قد ناشدت حكومة باكستان اتخاذ موقف جازم وحاسم تجاه القاديانية قبل ان تعبث بالامن وتثير الفتن والاضطراب في باكستان .

وما حدث خلال الاشهر الماضية قد فتح عيوننا جميعا الى الاخطار التي تشكلها القاديانية على الوحدة الاسلامية والتضامن الاسلامي ، وانه لمن المؤسف ان تواصل هذه الحركة تحدياتها ضد الامة الاسلامية وعقيدتها فتسعى الى الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على ادعاء مرزا احمد غلام النبوة !!

× ان القرار الحاسم بيد حكومة باكستان والرئيس بوتو وهو قرار تاريخي من اجل وجود باكستان والمحافظة على عقيدتها وتاريخ نضالها الطويل المشرف ..

محمد محمود حافظ

## تجاه النشاط القادياني الهدام

تفيد التقارير التي تلقتها بعض الدوائر الاسلامية ان اللجنة البرلمانية التي شكلت في الباكستان لا زالت تواصل اعمالها لاتخاذ قرار حول اعلان القاديانية ، اقلية غير اسلامية في الباكستان .

وتقول التقارير ان قرار رابطة العالم الاسلامي ، ومؤتمر الجمعيات الاسلامية في العالم ، قد جاء في الوقت المناسب

البقية صفحة – ٢ –

# وزير داخلية راوندا يشيد بنتائج زيارته للمملكة العربية السعودية

جده ـ ادلى معالي وزيـــر الداخلية في روانـدا ، الكولونيل كانيارا نقو ، في ختام زيارتـــه للمملكة ، بتصريح حول الزيـارة قال فيه : لقد سعدت بزيارة المملكة لاول مرة وكانت سعادتي اكثـر عندما تشرفت بالسلام على جلالة الملك وقد شملني حفظه الله الكريم بكريم عطفه ورعايته ، ولقد كانت زيارتي مثمرة ، اذ تعرفت مـن خلالها على اوجه النشاط القائم في المملكة في كافة المجالات الحيوية كما انها كانت فرصة طيبة لبحث اقامة علاقات وتعاون اوثق بيـن بلدينا .. وانني اعجبـت بالتطـور العمـراني فـي المملكة وما وصلت اليه البــلاد من رقي وازدهار في ظل عاهلهــا جلالة الملك فيصل .. كما انـي لمست الخطوات الجبارة التـي تخطوها المملكة في كافة مجـالات التنمية ، وقد تحقق هذا بفضـل الاستقرار والامن الذي تعيشـه المملكة ..

وعن التقارب العربي والافريقي قال معاليه : ـ لقد اعطت جهـود الفيصل حفظه الله ثمارها في هذا المجال ، ولقد حرص جلالة الملـك على توطيد وتدعيم العلاقات مـع الدول الافريقية بتقديم يد المساعدة للدول الفقيرة منها ، وزيـادة التفاهم والتقارب معها مما ادى الى قيام التضامن بين الـدول الافريقية مع العالم العربي فـي حربهم العادلة ضد اسرائيل ، كما ان افريقيا ايدت حقوق الشعـب الفلسطيني وعودة الاراضـي العربية المحتلة الى اصحابهـا الشرعيين .

## في الافق السياسي

•• تكاد لا توجد بين الدول المتقدمة في العالم ، دولـة تخصص ١٠٪ من اجمـالي نفقاتها في سبيل دعم الـدول النامية ، لانجاز مشاريعهـا الاقتصادية والانمائية ، كما فعلت المملكة باعتمادها مبلغ ثلاثة الاف مليون ريال .. لصندوق دعم تنمية الدول النامية في شكـل قروض مالية وبتخصيصها ايضا مبلغ ١٦٤٨ مليون ريال للدعـم العربي والاعانات الخارجية.

•• وهذا القدر الذي يمثل نسبة ١٠٪ من اجمالي النفقات لا يمثل الحجم الحقيقي ، لكل ما تقدمه المملكة من عـون ودعم ، الى الدول العربيـة والاسلامية ، وبشكل خـاص الى دول المواجهة ، وهـو مبلغ يرتفع بلا شك بالنسبـة السابقة بقدر ملحوظ .

•• والمملكة اذ تخصص في ميزانيتها مساحة واسعة الى الاخوة والاصدقاء ، فهـي بذلك تعطـي المثـل الفعلي للاخاء والتضامن والتعاون ، منطلقة في ذلك كله من ذات الاسلوب الذي عرفته المملكة في كل المجالات ، وهو تحقيق التلازم والتطابق التامين ، وبين الاقوال ، وبين الاعمـال ، بل ترك الاعمال والانجازات في احيان كثيرة تعبر عن ذاتها لوحدها بعيدا عن الاقـوال والدعايات ..

•• ان ما يعطى لهذا الدعم والعون من قبل المملكة للدول الشقيقة والصديقة ، ابعادا اكثر عمقا ، هو انه ياتي من قبل دولة كالمملكة لا زالت في المفهوم الحضاري دولة نامية .. امامها مجـالات عديدة لتحقيق الاستثمارات ، وتكريس المكاسب ، في حين ان كثيرا من الدول المتقدمة حضاريـا وتقنيا ، تحجم عن تحمـل مسئولياتها الانسانية تجاه دول العالم الثالث حتى ولو بنسبة ١٪ مـن الانتاج القومي ..

•• وفي الوقت الذي تقترن فيه معونات وقروض كثير من الدول ، وحتـى المتقدمة منها ، بشروط ومطالب ، تحقق قدرا من المطامـح الاستراتيجية لها ، فان المملكة تبذل كل ما تبذل ، من منطلق الاخاء والتضامن [illegible] المسئوليـة [illegible]

•• ان ما [illegible]

## احتمال عقد مؤتمر القمة العربى فى طنجـة

بيروت ـ ذكرت صحيفة ( الحياة ) اللبنانية امس فى رسالة اوسـا من العاصمة الجزائرية ان البلاد العربيـة تفكر فى عقـد مؤتمر القمة العـربى القادم فى طنجة بدلا من الرباط ( من اجل ممارسة ضغط نفسى على اسبانيا ) فيما يتعلق بمسالة الصحراء المغربية .

## كتاب القاديانية

تناولت مجلة « المجتمع » الكويتية بالتحليل كتاب ( القاديانية ) الذى قامت باصداره رابطة العالـم الاسلامي في سلسلة كتبها عـن الحركات الهدامة ، وهو من تاليف اصحاب الفضيلة الاساتذة : ابـو الحسن الندوى ، ابو الاعلـى المودودى ، محمد الخضر حسين وكتب مقدمته فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف ..

## مجلس اعلى للشؤون الاسلامية فى سيراليون

تلقى معـالى وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقاف برقيـة من سكرتارية المجلس الاسلامى فى سيراليون وقد اعرب اعضـاء المجلس فى البرقيـة عن بالغ شـكرهم وامتنانهم لجلالة الملك المعظـم على الزيارة ، وجهود الدعـوة الاسلامية التى قام بها فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ، مبعوث جلالته وعضو المجلس التاسيسى لرابطـة العـالم الاسلامى خـلال زيارته الاخيرة لسيراليون ..

وجاء فى البرقية أن مجلسا أعلى للشئون الاسلامية قد كون فى سيراليون برئاسة معـالى الشيخ احمد تيجان كروسا ، وزير الزراعة والمصادر الطبيعية حيث أبلغت كل من رابطـة العالم الاسلامى والامانة العامة للامانة الاسلامية بذلك .

## المملكة وبوروندى تتبادلان السفراء

جدة ـ اصدرت وزارة الخارجيـة السعودية البيان التالى :

« رغبة فى توكيد اواصر الصداقة بين كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية بوروندى فقد اتفقت حكومتا الدولتين على انشاء علاقات دبلوماسية بينهما وتبادل التمثيل الدبلوماسى على مستوى السفارة » .

## منع عرض الافلام الخليعة فى مصر

فى نبا من القاهرة ان لجنـة الثقافة والاعلام فى مجلس الشعب المصرى أيدت اقتراحا تقدم بـه احد الاعضاء بمنع عرض الافلام الخليعة وكل خروج على الاخلاق

وقد رفعت اللجنة الى المجلـس تقريرا عن هذا الاقتراح تضمـن توصيات من اهمها انشاء جهـاز رقابه يجيز العمل السينمائـي أو المسرحي او التليفزيوني تخضع لرقابته جميع الاعمال الفنية التـي تعرض على المواطنين ويدعى الى اجتماعاته مؤلف القصة ، كمـا اوصى بانشاء جهاز تعرض عليه الافلام المستوردة قبل عرضها على الجمهور ، كما تعرض عليه صـور الاعلانات والدعاية عن الافـلام لضمان عدم خروجها عن الاداب العامة وخاصة بالنسبة للملصقات

وهذا اتجاه طيب نامل المزيد منه لمصر الشقيقة ولغيرها من البلدان العربية التي ما زالت تنتشر فيها هذه الظاهرة .

## قرض امريكى للعدو ب ٣٠٠ مليون دولار

القدس المحتلة ـ قال حاييم ستسيل المحاسب العام فى فلسطين المحتلة ان الولايات المتحدة وافقت على ضمـان قرض بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل يجمع من افراد ومؤسسات ماليـة للمساعدة فى تغطية نفقات مشتريـات الاسلحة من الولايات المتحدة ..

واضاف يقول امام اللجنة المالية فى الكنيست ان القـرض ياتى بالاضافة الى ٢٫٢٠٠ مليـون دولار وعدت الولايات المتحدة بتقديمهـا لاسرائيل على شكل منح وقروض ..

## منح دراسية لمسلمى تايلاند من مصر

القاهرة ـ اجتمع السيد محمد توفيق عويضه امين عام المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بسفيـر تايلاند في القاهرة .. وقد اتفق في هذا الاجتماع على ان يقـدم المجلس عشر منح دراسية لابنـاء مسلمي تايلاند في الكليات العلمية في الجامعات والمعاهد المصريـة بالاضافة الى عدد من المكتبـات الاسلامية للمدارس والجمعيـات الاسلامية في تايلاند .

كما اجتمع السيد عويضه بقنصل كوريا الجنوبية في القاهـرة وبحث معه وسائل التعاون بيـن المجلس واتحاد مسلمي كوريـا الجنوبية .

## كلمة الفيصل ـ بقية

واجبنا وخدمة ديننا ووطننـا وأمتنا واخوتنا ، وكل ما أرجوه أيها الاخوة انكم ان شاء الله تكونون على حسب ما انتـم سائرون عليه من الاجتهـاد والعمل لاداء ما يجب وتحرصون على تنفيذ كل ما ورد في هـذا الميزانية مما يختص بخـدمة وطننا وشعبنا ، وكذلك ما فيه تضامن وتآخي وتعاون مـع اخوتنا العرب والمسلمين انشاء الله فى الوصول الى ما نهـدف اليـه جميعا نحن واخوتـنا ان شاء الله ، وأرجو اللـه سبحانه وتعالى أن يوفقنا دائما بكل ما فيه رضاه وخدمة ديننا ووطننا وشعبنا وأمتنا العربية والاسلامية ان شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

## مسلمو السينغال يشيـدون بدعوة التضامن الاسلامي

اشاد الشـريف ادريس حيدرة ـ وهو احد قادة المسلمين فى جنوب السنغال ـ بدعوة التضامن الاسلامى فى جميع انحاء العالم فقال : لقد حضر الى هذه البلاد المقدسة لاول مرة لزيارة مهبط الوحي وارض الحرمين .

واعرب عن اعتزازه كل مسـلم بالمعطيات الخيرة لدعوة التضامـن الاسلامى التي يحمل لواءها جلالـة الملك فيصل حفظه الله .. وقـال ان هذه الدعوة التي ايدتها السنغـال نصا وروحا قد عادت على المسلمين فى كل العالم بالخير والنجاح ...

وقال : لقد كافحنا كفاحا كبيـرا فى سبيل نشر الاسلام فى جنوب السينغال ، وقد اعتنق الاسلام خـلال السنوات الخمس الماضية حوالى الفى شخص [illegible] ان شاء الله

وقال انه يجري الان بناء مؤسسة المستقبل [illegible] كبير فى [illegible] السنغال [illegible] على نشر الدعوة الاسلامية [illegible]

## مجموعات من الكتب الاسلامية لجمعية الدعوة فى سنغافورة

قامت رابطة العالم الاسلامـي بارسال مجموعة كبيرة مـن المؤلفات والمراجع الاسلاميـة باللغتين العربية والانجليزية التي [illegible] السيد عبد الله بن حسيـن ، السكرتير العام الفخري لجمعية الدعوة الاسلامية بسنغافورة .

والجدير بالذكر ان كلا مـن وزارة الحج والاوقاف ، والرئاسة [illegible] [illegible]

## طائرات بريطانيـة لسلاح الجو العماني

مسقط اعلن هنا ان سلاح الجو العماني سيتلقى سربا جديدا بوصول اول دفعة من ثماني طائرات حربية بريطانية الصنع من نوع نورمان في وقت لاحق من الشهـر الحالي .

وقال البيان الرسمي ان وصول جميع طائرات هذا السرب الـذي سيتخذ من قاعدة السيب ـ قرب العاصمة مقرا له سيكتمل في وقت لا يتعدى نوفمبر القادم .

## القاديانية ـ بقية

المغرب محاولات القاديانيين (الاحمديين) واستعداداتهم للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ادعاء (ميرزا غلام محمد) النبوة ، وابتداعه لهذه الفرقة المرتدة . وكان القاديانيون يزمعون التركيز فى هذه الاحتفالات على ما حققته القاديانية من التشار فى بعض انحاء اوروبا وافريقيا .

هذا وتشير التقارير الى انه قـد جرى فى صفوف الجيش الباكستاني ، فصل عدد من كبار الضباط فى البحرية والطيران ، بهدف تطهير الجيش من العناصر القاديانية .

والمعروف ان القاديانيين حاولـوا اشعال نار الفتنة فى باكستـان الشقيقة فقد اعتدوا على مجموعة من الطلبة المسلمين فى الشهر الماضى .



# في الذكرى العاشرة للبيعة: جلالة الفيصل عاهل المملكة العربية السعودية يحقق في الداخل: انجازات ضخمة وفي الخارج: انتصارات رائعة



بين ذكرى وتجددها وقفة تاريخية غنيـة بتأملاتها ودلالاتها .. واذا كانـت ذكرى البيعة المجيـدة هي تاريخ لانطلاقة هـذه المملكة فى دور البنـاء الحضارى فهى أيضـا تمثل نقطة تحول بارزة فى حياة هذه البلاد ، لانها عطـاء متجدد مسـتمر وعنـوان لانجـازات حضارية انشائية شـاملة فى بناء الانسـان المسلم القـوى والدولـة الاسلامية الحديثة .

ويبرز اسم الفيصـل ، كعنوان كبير يحتوى هـذا الانجاز ويدفع هذا الصـرح الكبير ليلتقي مع المجـد ويتحدان في مسيرة واحدة لخير الانسان المسلم .. ولخيـر وطن هذا الانسان ..

ان هذه الذكرى العاشـرة للبيعة المجيدة ، والتي تمر بنا اليوم تبعث في نفوسنا طاقـات جديدة من العمـل ... والتصميم .. والسعي نحـو انجازات غنية بعطاءاتها ..

لاننا عندما نرى خطواتنـا التي قطعناها في مجال البنـاء والاعمار طوال هذه السنوات نشعر بالاعتزاز وفي نفـس الوقت بالامتنان والـولاء الكامل للقيادة الرشيدة التـي رسمت بحكمتها طريق العمـل الجاد الصامت .

فعلى هذه المساحة الواسعة من ارض الوطن الغالي ترتسم ملامح صور للانجاز والبنـاء وترتفع معالم حضارة انسانية شامخه ، فعلى كل صرح في مجالات الحياة المختلفـة ، بصمات واضحة من التخطيط السليم والجهد الصامـت والعمل المستمر ..

كل بناء ، وكل مشروع ، وكـل مصنع ، وكل مدرسة وجامعة ، ومعهد علمي يشهد بعظمة الرجـل الباني ، الحكيم في خطواتـه ، الحصيف في ارائه ، الناضج فـي سياسته . وكل انجاز على تراب هذا الوطن الغالي يعلن بـان الفيصل رسم وخطط ووضع اسس البناء وتابع نمو التشييد .. لنا الحق في ان نرفع رؤوسنا عالية بفخر الانسان المؤمن ..

عشر سنوات من تاريخ هـذه المملكة ، كلها كفاح ، وجهـاد ، وعمل وبناء ، وسعي وانجاز .. فلقد تحقق لهذه البلاد خـلال هذه السنوات الشيء الكثيـر . واصبحت مكانتها في المجتمـع الدولي من الاهميه والخطورة فـي اعلى مرتبة .. فالعالم ينظـر لهذه البلاد نظرة ملؤها الاحتـرام ويعترف ويقر بفضل السياسـة الحكيمة للقيادة الرشيدة التـي جنبت الوطن والمواطن الارزاء .. وحققت له نعمة العيش المطمئن ، والامن الوارف ، والعزة الكريمة ، وكرامة النفس ، وسعت ما وسعها الجهد والصبر الى ان تبنـي مستفيدة من كل دقيقة ، ومن كـل طاقة ، ومن كل جهد متاح .

اننا نعيش اليوم هذه الذكـرى العطرة ، ذكرى البيعـة ، مـع هذه المكاسب والانتصارات الكبيرة على موعد مع المجد والتاريـخ وسنستقبل بعد يوم او يوميـن ، الاعلان عن اضخم موازنة مالية في تاريخ المملكـة .. موازنة الخير في ذكرى الخيـر .. فيس افخر لامة من هذا العطاء التاريخـى من رجل التاريخ ..

ان اسم فيصل بن عبـد العزيز سوف يبقى دائما عنوان مجد لهذه الامة . فهو قائـد مسيرتها الكبرى نحو البنـاء والنصر ، تستمد من حكمته ومن خطواته طريقها في هذه الحياة وان الاجيال المؤمنة التى تربت ونشات في ظل هذا العهد وفي أكنافه سوف تبقى وفية للرسالة أمينة على السياسة والمنهج ، حريصة على المكاسب ، محافظة على انتصاراتها ..

ان هذه الاجيال المؤمنـة ، تجدد العهد في ذكرى العهد .. على مواصلة المسيرة والتفاني في المحافظة على قيمها ومبادئها كما يريد لها قائد هذه المسيرة وملهم عزتها ومجدهـا .. الفيصـل بن عبد العـزيز .. سائلين الله سبحانه وتعالى أن يطيل في عمر هذا القائد الباني حتى يحقق المزيد من الخيـر والرخاء لهذا الوطن ، وللوطن الاسلامى الكبير ، وحتى تنعم شعوب الامة الاسلامية بالحرية الكاملة في أرضها ونفسـها ، وتحقق وحدتها في اطـار من التضامن الاسلامى المتيـن والتعاون المثمر البناء ، تحت ظلال الحق والعدالة والخير .

فأمتنا الاسلامية في حاجـة الى هذه الوحدة ، واذا كانت الخطوات التى تم انجزها على هذا الطريق تبعث الفرحـة في قلب كل مسـلم ، غيـر ان مواصلة السير للوصـول الى تحقيق التضامن الاســلامي الكامل يتطلب الاصـرار والتصميم لبلـوغ الغايـة والوصول الى الهدف ولقـد علمنا قائد المسيرة أن يكـون رائدنا الاخلاص والمثابرة على العمل حتى نصل الى ما نأمله من عزة وتضامن ووحدة ... وان النجاح الذى تحقق حتـى الان ، والاشواط التى قطعتهـا المسيرة في مسـارها المبارك ، هى أرصدة ومكاسـب .. تدفعنا باصرار اكثر الى بلوغ الغايات بمشيئة الله .. ففـى هذه الذكرى الغالية ذكـرى البيعة المجيدة ، نجـدد العهد على مواصلة السير حتـى تتحقق الاهداف الغالية لامتنـا الاسـلامية في حـياة كريمة عزيزة ، وحتى يتـم الانتصار الكامل على العدوان الاسرائيلى الجاثـم عـلى مقدساتنا وأرضنا .

ولصاحب هذه الذكـرى ، وقائد مسـيرتنا .. الولاء والحـب .

وبعد :

لان كان جلالة الفيصـل يبنى صرح الحضارة والتطور بالساعد الاشد في الداخـل ، فهو منار بالخارج تسترشـد بحكمته المناطق الحيـرى ، لتصل الى شواطىء الامـان وتهتدى الى سواء السبيل .. عاش الفيصـل لامته .. وللعـالم الاسلامي .. وللانسانية جمعاء ..

## كلمة الامين العام فى ذكرى البيعة

تمـر اليـوم بامتنـا الاسـلامية ، ذكرى من امجد الذكريات واخلدها ، ذكـرى اليوم الـذى وضع فيه هـذا الشعب فى هـذا البلد المقدس يده فى يد الفيصل مبايعا لـه على كتاب الله وسنة رسـوله بان يكون مخلصا لهذه القيادة ووفيا للعاهل القائد العظيم ..

ويومها .. بايع الفيصـل هذه الامة بان يكون المتبـع لكتاب الله وسـنة رسـوله ، والمجاهد فى سـبيل عزة الاسلام وخير المسلمين ..

ومنذ يوم البيعة الاغر ، وهذه المملكة بقيادة مليكهـا المؤمن العظيم تمارس على المسـتوى الاسـلامى دورا طليعيـا فذا ، ليجسد اسلوب العمل الاسلامى فى الاخذ وفى العطاء على سواء

ومنذ يوم البيعـة الاغر . وجلالة الفيصل يحمل رايـة العمل الاسلامى ، جامعا للشمل وموحدا للكلمة ، وقائدا لمسيرة « التضامن الاسلامي » كاصلب واخلص ما تكون القيادة ، حتى تحقق ولله الحمد لاول مرة ، فى تاريخ الاسلام ، لقاء على اعلى مستويات القمة ، فكان البداية لعمل اسلامى منطلق ، عبـر الامانة الاسلامية لمؤتمر وزراء الخارجية ، ولازال العالـم الاسلامى تتحقق له كـل يوم معطيات جديدة من هذا الانجاز الاسلامى الكبير .

ورابطة العالم الاسلامى التى قامـت فى مهبط الوحى ومنطلق الرسـالة على اساس من الايمان المخلص بقدرات هذه الامة وامكاناتها والادراك الواعى لابعاد الدور الملقى عليهـا والمسئوليات المناطة بها ، لقيت منذ تاسيسها على يدى نفر من علماء هذه الامة ومفكريهـا المخلصين ، كل العون كمـا لقيت كل الدعم من جلالة خادم الحرمين وامام المسلمين ورائد التضامن الاسلامى ، فكان جلالته محط آمال هذه الرابطة وتطلعاتها ، وكان الدعم والعون لكل انجاز تسعى من ورائه الى خدمة الاسلام وامة الاسلام .

ولقد حازت الرابطة ذلـك الشرف العظيم حينما اطلـق جلالة الفيصل المعظم دعوتـه الخالدة الى التضامن الاسـلامى من مقرها بمكة المكرمة ، عندما افتتح جلالته المؤتمر الاسـلامى فى موسم حج عام ١٣٨٤ هـ .

وظلت الرابطة وفية لهـذه الدعوة المباركة منذ ان انطلقت من بين جنباتها فى رحاب هذه البلاد المقدسة ، فكان « التضامن الاسلامى » هدفها الاول وغايتها العظمى من وراء كل انجاز تقدم عليه وكل مـشروع تسعى الى تحقيقه .

وفى هذه الذكـرى العاشرة ليوم البيعة الاغر فان مما يبعث فى وجدان كل مسلم وضميره اعظم مشاعر الاعتزاز بمكانـة هذه الامة الاسلامية ودورهـا القيادى فى نشر مبادىء العدل والسلام . تلـك المكانة التى تبوأتها بفضل التفافهـا حـول راية التضامن وتمسـكهـا بالزعامة الاسلامية لجلالة خادم الحرمين الـشريفين وامـام المسـلمين .

فى هذه الذكـرى الخالدة ، ومع مواقف الاعتزاز والكرامة ، تجدد « رابطة العالم الاسلامى » تأكيدها على ان تكون ، دائمـا وابدا ، على جهادها من اجـل « تضامن اسلامى » اكمل واشمل يعم كل مجالات حياة المسلمين ونشاطاتهم .

ودعاء صادق مخلص نرفعه الى الله سبحانه وتعالى بأن يبارك فى عمر جلالة الفيصـل المعظم ليتمم ما بداه من عمـل اسلامى تاريخى عظيم ، وحتى تكون هذه الامة كما اراد لهـا الله ان تكون « خير امة اخرجت للنـاس » .

والحمد لله رب العالمين .

الامين العام لرابطة العالم الاسلامى

محمد صالح القزاز

## مسلمو الفلبين يشيدون باهتمام الرابطة بشؤونهم

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من مركز المذيين الثقافي الاسلامي في مانيلا يعرب فيها عن شكر المسلمين الفلبينيين لما توليه الرابطة من عناية بشؤونهم واوضاعهم . . . وخاصة خلال انعقاد مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم بمكة المكرمة .

كما جاء في الرسالة ان المركز تلقى هدية الرابطة المكونة من مجموعة من المؤلفات الاسلامية .



# نشاطات الجامعة الاسلامية

## شملت بالاضافة الى المنح الدراسية توزيع مجموعة ضخمة من الكتب الاسلامية

المدينة المنورة ـ واس ـ اشار مسؤول بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بان نشاطات الجامعة شملت تقديم المنح الدراسية لابناء العالم الاسلامي وتيسير الكتب النافعة للمسلمين وتمكينهم من الحصول عليها للاستفادة منها . .

هذا ومن اهم الوسائل التي تؤدي الى تحقيق اهداف الجامعة لا سيما في حق من لم تتح له فرصة الالتحاق بها فقد فكر سماحة رئيس الجامعة الشيخ عبد العزيز بن باز في تخصيص مبلغ كبير من المال بميزانية الجامعة لشراء وطبع بعض الكتب المفيدة وقد لقيت هذه الفكرة لدى جلالة الملك فيصل حفظه الله قبولا كما هي عادة جلالته في كل ما يعود على المسلمين بالمنفعة والخير فرصد لهذا الغرض في ميزانية الجامعة للعام المالي الحالي ٩٣ـ٩٤ هـ اكثر من مائة الف ريال وقد جرى تامين كميات من الكتب الاسلامية المفيدة .

## ٨٥٢ طالبا تخرجوا من الجامعة الاسلامية

اصدرت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كتابا يضم اسماء الطلبة الحاصلين على شهادات الجامعة في مختلف كلياتها خلال ٩ سنوات من انشائها ويبلغ عدد المتخرجين خلال هذه المدة ٨٥٢ طالبا من مختلف انحاء العالم هذا وصدرت موافقة جلالة الملك فيصل المعظم على اضافة مبلغ ستمائة الف ريال لاكمال مشروع قاعة المحاضرات والمكتبة العامة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

## ممثل الرابطة في مؤتمر اتحاد الطلاب المسلمين

سعادة الاستاذ احمد محمد جمال عضو مجلس الشورى واستاذ الثقافة الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز الاسلامي سيمثل رابطة العالم الاسلامي في مؤتمر الاتحاد العالمي للطلاب المسلمين الذي سيعقد في شهر رجب باسبانيا وسيلقي سعادته محاضرة في هذا المؤتمر عن الشباب والدعوة الاسلامية ـ . .


أخبار العالم الإسلامي

إسلامية إخبارية أسبوعية

رئيس التحرير محمد محمود حافظ

مدير التحرير عبد الله أحمد الداري

الاشتراكات: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالاً للمؤسسات والدوائر الحكومية

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي:

رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة

ص.ب ٥٣٧ ( مكة )

هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤


## الرابطة في العدد الخامس من ( البلاد )

تحدثت جريدة البلاد في عددها الخاص بمناسبة ذكرى بيعة جلالة الملك الملك فيصل عن انجازات رابطة العالم الاسلامي في خلال السنوات العشر الماضية وما حققته في هذه الفترة بدعم من رائد التضامن الاسلامي جلالة الفيصل .

ففي صفحة كاملة نشرت الجريدة استطلاعا صحفيا مصورا عن الرابطة وجهودها وانجازاتها .

كما نشرت كلمة لمعالي الامين العام بهذه المناسبة :



## معالي الامين العام يستقبل السفير الاندونيسي لدى المملكة

قام سعادة سفير اندونيسيا لدى المملكة العربية السعودية بزيارة لمعالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز في مكتبه بالرابطة . . وتبودلت الاحاديث حول كثير من الشؤون الاسلامية في اندونيسيا وفي العالم . . خلال هذه الزيارة الودية

والصورة لمعالي الامين العام والسفير الاندونيسي . .

# رأي



## حمد . . وشكر . . ودعاء

× × لم يكن احتفال هذا الشعب الامين ، في هذه المملكة المقدسة ، بالذكرى العاشرة للبيعة التاريخية التي اختار بموجبها هذا الشعب جلالة الفيصل المعظم ، ليكون القائد والامام والزعيم ، مجرد مناسبة لاستعراض عبارات التمجيد والتفخيم والمديح والاطراء ، لشخص امام المسلمين الفيصل بن عبد العزيز . . ذلك لان جلالته كان الداعي دوما لالغاء كل عبارات الاطراء والمديح ، التي تعارف الناس على توجيهها الى الحكام والقادة .

وفي مناسبة اللقاء الذي تم بين جلالته وبين وفود مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم التي سلمت على جلالته مودعة بعد انتهاء اعمال المؤتمر في مكة المكرمة ، رفض جلالته حتى لقب ( صاحب الجلالة ) ، الذي خاطبه به احد اعضاء المؤتمر واعلن بان الجلالة الحقة انما هي لله ، خالصة له جل جلاله وكان هذا الموقف الصادق منه حفظه الله من اروع ما حملته وفود العمل الاسلامي معها . . ذكرى القائها بخادم الحرمين الشريفين .

× × ولعل من ابرز معالم السياسة السعودية في كل مجالات العمل ، داخليا وخارجيا ، الزهد في الدعاية والاعلام ، والترفع عن الحديث عن الذات وعن ماسوف يحقق ومن هنا كان الاعلام في المملكة ، ينطلق في حديثه عن النعائم والانجازات ، عن ما تم تحققه فعلا ، وما هو قائم حقيقة في دنيا الواقع .

× × ونعود ، فنقول ، ان احتفال شعب المملكة بذكرى بيعة الفيصل المعظم ملكا واماما وزعيما لم يكن لغرض اعلامي ولم يكن لهدف دعائي . . وانما كان بالدرجة الاولى ، تعبيرا عن مشاعر الحمد والشكر لله . . على ماحققه لهذه المملكة على يدي قائدها المخلص فيصل بن عبد العزيز من نعم وعطايا حتى غدت بحمده سبحانه ينبوع خير دافق لامة الاسلام قاطبة ، بكل مظاهر الخير واشكاله ، المعنوي ، والمادي على السواء .

× × كانت ذكرى (البيعة) مناسبة ليقف فيها هذا الشعب مستعرضا انجازات مسيرة عشرة اعوام في ظل القيادة الفيصلية ، وطنيا ، وعربيا ، واسلاميا ، ودوليا . . وليدرك ابعاد المكانة التي تبوأتها المملكة وسط الاسرة العالمية والتي باتت معها المملكة محط امال المسلمين في كل مكان ، وموضع رجاء كل طلاب العدل والسلام في الدنيا باسرها .

× × في ذكرى ( البيعة ) ، الذي احتفلت به المملكة اعلاميا بشكل متواضع وبسيط ، كان الاحتفال الحقيقي والصادق في وجدان وضمير كل فرد من ابناء هذه الامة . . حمدا وشكرا لله عز وجل على ما اعطى ، ودعاء بان يديم ويزيد ما اعطى لهذه البلاد ، التي اختارها سبحانه لتكون مهبطا لخاتمة رسالته ، وقبلة لامة نبيه ورسوله محمد ـ صلى الله عليه وسلم . .

محمد عبد الكريم حداد

# مسابقة تحفيظ القرآن الكريم

## في مدينة الباحة بجنوب المملكة السعودية

الرياض ـ واس ـ ضمن الاهتمامات التي توليها الحكومة السعودية لكتاب الله تعالى وحفظه فقد جرت مسابقة بمنطقة الباحة لتحفيظ القران الكريم وتجويده في بعض السنوات الدراسية الابتدائية والمتوسطة وقام بالاشراف عليها موجهوا المواد التربوية في المنطقة هذا وتجدر الاشارة الى انه قد تم في العام الدراسي المنصرم اقامة مهرجان في المنطقة برعاية صاحب السمو وكيل وزارة المعارف للشئون التعليمية والادارية الامير خالد بن فهد بن خالد وزعت فيه جوائز قيمة على المشتركين وللهدف نفسه .

## برقية شكر لرئيس جمهورية مالي من الرابطة

بعثت رابطة العالم الاسلامي البرقية الجوابية التالية لفخامة رئيس جمهورية مالي تشكره فيها على ما لقيه فضيلة الشيخ الصواف من تكريم وحفاوة اثناء زيارته لجمهورية مالي . . هذا نصها :

فخامة الرئيس / موسى تراوري

نشكر فخامتكم عظيم الشكر على مشاعركم الرقيقة للزيارة التي قام بها فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ، سررنا كثيرا بنجاحها ، راجين لشخص فخامتكم واعضاء مجلسكم الموقرين اطراد التوفيق والنجاح وللشعب المالي الشقيق مزيدا من العزة والازدهار تقبلوا فائق التحية والاحترام

## كتب اسلامية لمنظمة الشبان المسلمين في سيراليون

بعثت رابطة العالم الاسلامي بمجموعة من المؤلفات الاسلامية الى الشيخ هارون عبد الله جالو رئيس منظمة الشبان المسلمين الثقافية ، بمدينة ماكيني بجمهورية سيراليون في غرب افريقيا .

## الصحافة الاسلامية ترثي الحسيني

كان لوفاة سماحة الحاج محمد امين الحسيني ، رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين وعضو المجلس التاسيسي للرابطة ، رنة اسى عميقة في انحاء العالم الاسلامي ، وكذلك في الاوساط الدولية ، لما للفقيد من اسهام بارز في قضايا العالم الاسلامي ، وكل قضايا العدالة في العالم .

وقد افردت العديد من الصحف الاسلامية صفحات لعرض جوانب حياة الفقيد الكبير ، كما اسهم عدد كبير من المفكرين في الكتابة عن سجايا الفقيد ودوره الاسلامي .

هذا ، وقد اعدت كل من الاذاعة البريطانية باللغة العربية ، واذاعة ( صوت امريكا ) برنامجا خاصا عن الفقيد الكبير رحمه الله .

## ٢٤٥ الف ريال من المملكة لمشغل المكفوفين في الاردن

عمان ـ تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٤٥ الف ريال لاقامة مشغل للمكفوفين في الاردن ، لتعليمهم بعض المهن اليدوية التي تساعد على اكتساب عيشهم بشرف .

وكان الشيخ عبد الله الغانم ، مدير المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين قد اجرى مباحثات ناجحة مع المسؤولين الاردنيين بهدف تاسيس معهد عال لتاهيل المكفوفين في الاردن ، تبلغ نفقاته حوالي ٧٠ الف دينار . .



## صورة و تعليق



عشر سنوات مضت على بيعة جلالة الملك فيصل على كتاب الله وسنة رسوله عاهلا للمملكة العربية السعودية واماما للمسلمين . وفي خلال هذه السنوات العشر التي نعمت فيها المملكة بقيادة عاهلها المؤمن القوي تحققت لها معطيات خيرة وانجازات بناءة ، لم تقتصر آثارها على شعب البلاد فحسب ، بل ان الامة الاسلامية تحقق لها ايضا على يد الفيصل المعطاءة اتحاد كلمتها . . وتضامنها وتعاونها على البر والتقوى . . وعلى المحبة والاخاء .

عاش الفيصل لامة الاسلام . . وللانسانية جمعاء .

# رئيس المركز الاسلامي باندونيسيا

## يثني على جهود الرابطة في مجال الدعوة الاسلامية

اشاد فضيلة السيد محمد الحبشي رئيس المركز الاسلامي باندونيسيا بالجهود التي بذلتها رابطة العالم الاسلامي ومساعيها الناجحة في عقد المؤتمرات وتنسيق العمل الاسلامي بين المنظمات والجمعيات الاسلامية في العالم

وقال : اننا نشعر بغبطة عظيمة وفخر كبير للمساعي الناجحة التي قام بها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز في مجال العمل من اجل خدمة المسلمين . وقال ان ما اسفر عنه مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي دعت اليه الرابطة وعقد بمكة المكرمة في أعقاب مؤتمر لاهور عن قرارات وتوصيات نعتبرها اساسا للتمشي على ضوئه لتحقيق اماني الامة الاسلامية وتطلعاتها نحو الوحدة . . كما ان قبول الرابطة عضوا في هيئة الامم المتحدة له مغزى عميق بالنسبة لتقدم مسلمي العالم واتحادهم .

وقال فضيلة السيد الحبشي تعليقا على معركة العاشر من رمضان المبارك : انه منذ اندلعت هذه الحرب تحولت عامة انظار العالم من الغرب « من اميركا واوروبا » الى القبلة المشرفة . فالدول الاسيوية والافريقية والاوروبية التي كانت تتجه نحو مدينة واشنطن ، تحولت انظار هذه الدول الى المملكة العربية السعودية

. هذا ما حدث منذ حرب رمضان ١٣٩٣ هـ ، حيث ان الدول العربية التي كانت في خصام مستمر فيما بينها قد عادت الى الوفاق والاتحاد في وجه اسرائيل وازداد هذا الامر وضوحا حتى اصبح ملموسا اثر مؤتمر لاهور الذي كلل بالنجاح الباهر واسفر عن اتحاد الدول الاسلامية ووحدتها ولا يسعنا في هذا الصدد الا ان نشيد بفضل جلالة الملك فيصل المعظم الذي قام بدور كبير وهام في قضايا الشرق الاوسط بصفة خاصة وقضايا العالم الاسلامي . وكان السيد محمد الحبشي قد وصل الى مكة المكرمة في زيارة قصيرة اجتمع خلالها بمعالي الامين العام في مكتب معاليه بالرابطة . . وبحث معه مختلف شؤون المسلمين في اندونيسيا والعالم .

كما قام فضيلته بزيارة لسعادة الاستاذ محمد سعيد العامودي مدير ادارة الصحافة والنشر ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الاسلامي حيث دارت الاحاديث بينهما حول امور الصحافة الاسلامية ودورها في خدمة اهداف دعوة التضامن الاسلامي والتقريب بين المسلمين .

## في لبنان : استنكار استبدال الفصحى بالعامية

طرابلس لبنان ـ عقدت الهيئة العامة للتجمع الاسلامي اجتماعا بمدينة طرابلس في لبنان ، وتدارست الاوضاع الراهنة . واتخذت قرارات بالتأكيد على ممارسة خطة دفاعية شاملة لحماية الجنوب اللبناني ، وتعزيز الوحدة الفلسطينية اللبنانية .

كما تقرر رفض مشروع يهدف الى تعطيل المدارس يومي السبت والاحد ، والعمل يوم الجمعة .

واستنكر المجتمعون خطة مدير مركز البحوث والانماء بلبنان في تدريس اللغة العامية بدلا من الفصحى والمطالبة باقالته ومحاكمته . واستنكار موقف الجامعة اللبنانية من الدراسات المشككة بالاسلام ومطالبتها باحالة كل دراسة ذات طابع اسلامي على اساتذة مسلمين موثوق بهم . كما قرر المجتمعون تقديم طلب الى المسؤولين لوضع حد لموجة الافلام الخلاعية . . . والتاكيد على السلطات القضائية بمعاقبة المعتدين على مسجد رحبه في عكار .

## انشاء مجلس الاسلاميين الاجتماعيين في لندن لتقديم وجهة النظر الاسلامية في مختلف العلوم الاجتماعية

لندن ـ تم في العاصمة البريطانية تاسيس جمعية اسلامية جديدة باسم « مجلس الاسلاميين الاجتماعيين » وقد جاء تشكيل هذه الجمعية في اعقاب اجتماع للاسلاميين الاجتماعيين ، عقد في لندن في اواخر شهر ابريل الماضي وجرى فيه اجازة دستور المجلس وانتخاب اللجنة التنفيذية لمدة عامين .

واهداف المجلس كما ورد في دستوره هي :

اولا ـ مجلس الاسلاميين الاجتماعيين تنظيم ثقافي وتعليمي غير تجاري يتخصص في الزام البحث التجريبي والنظري في مجال الدراسات الاجتماعية .

ثانيا : يهدف المجلس الى تحقيق رابطة وتعاون بين الاسلاميين الاجتماعيين وايجاد منبر الحوار والنقاش بينهم .

ثالثا ـ يسهم المجلس مع غيره من المهتمين بالعلوم الاجتماعية في نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ونظمه وتقديم وجهة النظر الاسلامية في مختلف العلوم الاجتماعية وتاسيس بحوثهم ودراساتهم على تلك النظرية .

رابعا : يشجع المجلس ويساعد الاجتماعيين ليسهموا بدور فعال في نمو وترقية المجتمع الاسلامي واستعادة دعائمه العقائدية والفكرية .

خامسا ـ يعمل المجلس للنشر وتوزيع الدراسات العلمية الاجتماعية في شكل تقارير ومقالات وكتب ومجلة اكاديمية .

سادسا ـ ينظم المجلس مؤتمرات وندوات علمية وحلقات نقاش من اجل خدمة اهدافه .

هذا وقد تم تاليف اللجنة التنفيذية للمجلس على النحو الاتي :

ـ الدكتور جعفر شيخ ادريس ، من لندن ، رئيسا .

ـ الدكتور محمد مناظر احسان من لستر ، سكرتيرا عاما .

ـ الاستاذ خورشيد احمد ، من لستر ، عضوا .

ـ الاستاذ علي الشرف ، من كمبردج ، عضوا

ـ السيد الطيب زين العابدين ، من كمبردج ، عضوا .

وقد ابدى المجلس رغبته في ان يحظى بتعاون وارتباط مع كل من له اهتمام بالعلوم الاجتماعية خاصة من اساتذة وطلاب الجامعات في العالم الاسلامي .

## انشاء مسجد عمان الكبير في الاردن

عمان ـ تقرر أن تقوم وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الاردن ، بانشاء مسجد عمان الكبير ، بالقرب من مجلس الامة الاردني ، ومجمع الدوائر في العبدلي وسيشمل المسجد مركزا اسلاميا وثقافيا . وياتي انشاء هذا المسجد بدلا من مسجد جسر رغدان الذي تتعارض مخططاته المصممة في تركيا مع مشاريع امانة العاصمة الاردنية .

## حفل « دار القرآن » في عين جنه بالاردن

عمان ـ احتفل معهد ( دار القرآن الكريم ) بمدينة عين جنه بلواء عجلون بالاردن ، بتخريج دفعة جديدة من طلاب الدار .

وقد رعى الحفل السيد عبد الوهاب الموصلي ، وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاردنية وقام بتوزيع جوائز رمزية على الخريجين البالغ عددهم ٥٨ طالبا .

## نشاط مكثف حول القدس والضفة الغربية

عمان ـ شهدت العاصمة الاردنية في الاونة الاخيرة نشاطا مكثفا حول الوضع في مدينة القدس بشكل خاص والضفة الغربية بشكل عام ، واشترك في هذا النشاط عدد من العلماء المسلمين ورجال الدين ، وعدد من كبار شخصيات الضفة الغربية الذين وصلوا الى العاصمة الاردنية لهذا الغرض . .

## ١٤٠٠ دينار لرابطة الكتاب الاردنيين

عمان ـ قرر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ، اعتماد صرف مبلغ ١٤٠٠ دينار ، لرابطة الكتاب الاردنيين التي تم تاسيسها مؤخرا لمساعدتها في القيام بواجباتها والتزاماتها . .

## ٢٠٠ مليون دولار قروض لمصر من البنك الدولي

القاهرة ـ وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير على زيادة المعونات والقروض التي يقدمها الى مصر من ٢٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار ووافق البنك على الاسهام في تمويل مشروعات الزراعة والصناعة واعادة فتح قناة السويس ومشروعات السكك الحديدية وتوسيع مصنع الاسمنت .

# المركز الاسلامي والثقافي في بلجيكا يحتفل

## بانتهاء الموسم الدراسي لكلية التعليم الاسلامي في بلجيكا

بروكسل: اقام المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا يوم السبت ٢٢ـ٦ـ١٩٧٤ احتفالا بمناسبة اختتام السنة المدرسية الحالية لتكريم التلاميذ الذين يتلقون التعليم الاسلامي ببلجيكا وقد دعا الى هذا الحفل المسؤولين عن الشؤون الاسلامية والمنظمات العالمية الاسلامية واعضاء السلك الدبلوماسي وقد تكرم بتلبية الدعوة الكثيرون نخص بالذكر منهم فضيلة الشيخ كمال التارزي مدير الشؤون الدينية بالجمهورية التونسية وفضيلة الشيخ سيد سابق مدير عام الدعوة بوزارة الاوقاف بجمهورية مصر العربية وبرفقته الشيخ محمد سيد الجزراوي المقرىء بالاذاعة والتلفزيون المصرى ، والسيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي باوروبا ، ووفد يمثل المنظمات الاسلامية بفرنسا ومديرو المدارس البلجيكية ورجال الصحافة والاعلام وجمهور غفير من اولياء التلامذة والجالية المسلمة ببلجيكا .

ثم تلقى المركز رسائل التشجيع والتهنئة من اصحاب المعالي وزير المعارف بالسعودية ووزراء الاوقاف بالمغرب والجزائر ومصر ومن رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بليبيا ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .

ابتدأ الحفل بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، وبنشيد الترحيب بالحاضرين قام بادائه تلاميذ المدرسة الاسلامية بمولنبيك .

ثم القى كلمة الترحيب الشيخ محمد العلويني مدير المركز فتوجه بالشكر للسادة الحاضرين الذين تكرموا بتلبية الدعوة لحضور هذا الحفل ، واعرب عن تهانيه وتهاني المركز لابنائه التلاميذ لما حصلوا عليه من نتائج باهرة ثم اثنى على السادة المدرسين لما بذلوه من مجهود وما قاموا به من تضحيات في سبيل تربية هؤلاء الابناء تربية اسلامية ، كما توجه بندائه الحار الى الحكومات والمنظمات الاسلامية العالمية ورجال الدين والمسلمين الى دعم المركز بالاطار من الدعاة والمدرسين وبالمساعدات المالية حتى يتمكن من انشاء مؤسسة تعليمية اسلامية لتحتضن النشء المسلم المغترب الذي يتعرض للضياع والانحراف وثقافة الاجواء المضللة والالحاد .

ثم تلاقيت على المنصة افواج عديدة من التلاميذ وتلميذات المدارس من مختلف الجنسيات ( عرب واتراك وباكستانيين ) مستظهرين جميعا محفوظ من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية والقصائد

محمد العلويني مدير المركز يلقي كلمة الافتتاح للحفل

ومنشدين لبعض الاناشيد الدينية والمدرسية ، فكانت اجادتهم في الحفظ واتقانهم في الترتيل مثار اعجاب الحاضرين .

ثم احيلت الكلمة الى السيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي الاوروبي فعبر عن تأثره العميق لما شاهد ولما سمع وحمد الله انه راى ابناء المسلمين في دار الغربة يستظهرون القرآن ويحفظون سيرة الرسول الكريمة واحاديثه الشريفة مما يبعث على الامل في ان ينشأ هذا الجيل متمسكا بدينه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ثم توجه بخالص شكره الى المركز الاسلامي ببلجيكا لما يقوم به من دور ايجابي في الحفاظ على الاسلام ونشر كلمته ومحاربة التيارات الملحدة والاهواء الضالة كما رجا ان يكون هذا الحفل نموذجا لتنشئة الناشئات

الاسلامية في اوروبا اذا ارادت الحفاظ على ابنائها من الانحراف والضلال وارادت لدينها الرفعة والانتشار ..

ثم القى فضيلة الشيخ كمال التارزى مدير الشؤون الدينية بالجمهورية التونسية فاشاد بالجهود المتواصلة التى يقوم بها المركز وما يقدمه من خدمات جليلة للاسلام والمسلمين في هذه الديار ..

وختم كلمته بتقديم شكره الخالص وتقديره العميق لحكومة بلجيكا وشعبها على ما يقدمونه من خدمات وما يبذلونه من مساعدات للمسلمين في بلادهم .

وانتهى الحفل بقيام السادة المدعوين بتوزيع الشهادات والجوائز على الناجحين من ابناء الجالية ..

هذا وقد نظم المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا لقاءات بالجالية الاسلامية في مختلف مساجد بلجيكا وذلك بمناسبة زيارة الوفود الاسلامية الى بروكسل لحضور حفل ختم



صورة لبعض من الشخصيات الذين حضروا الحفل

الموسم الدراسى لتلامذة التعليم الاسلامى ببلجيكا في الاسبوع الاخير لشهر يونيو ١٩٧٤ م

افتتحت هذه الاجتماعات في كل مسجد بترتيل آى الذكر الحكيم من طرف الشيخ محمد نصر الجزراوى المقرء بالاذاعة والتلفزة المصرية ، ثم القى مدير المركز كلمات الترحيب بالوفود والتعريف بهم الى الحاضرين واثره قام كل من الشيخ كمال التارزى مدير الشؤون الدينية بالجمهورية التونسية ، والشيخ سيد سابق مدير عام الدعوة بوزارة الاوقاف المصرية بالقاء دروس دينية في بعض تعاليم الاسلام وابراز الفكر الاسلامى النير في وضوح ويسر وحثا ابناء الجالية على الالتفاف بمنظمة المركز والوقوف صفا واحدا امام التيارات الفكرية المنحرفة والمذاهب الالحادية الهدامة .

ولقد كان لهذه الدروس اطيب الوقع في نفوس الحاضرين الذين عبروا للوفود بهذه المناسبة عن شكرهم الحار ورغبتهم الاكيدة في متابعة زيارة علماء الامة الاسلامية ومفكريها لهم ليكونوا في غربتهم على صلة وثيقة بامتهم وليستنيروا من توجيهاتهم السديدة ويستفيدوا من معارفهم الدينية .

فضيلة الشيخ سيد سابق يحاضر عن منزلة السنة في التشريع الاسلامي :

## في الافق السياسي ـ بقية

المملكة لعام ٩٤ـ١٣٩٥ هـ من مبالغ للدعم والعون ، وما تقدمه المملكة من اسهام في العديد من المؤسسات .. كصندوق الاستثمارات العربي

.. وبنك التنمية الاسلامي ، وغيرهما ، ما هي الا تعبير بالحقائق والارقام عن الهدف العظيم الذي قال عنه جلالة الفيصل المعظم بعد مصادقته على الميزانية: ( من دواعي سرورنا ان ميزانيتنا لا تقتصر على انفسنا ولكنها

كذلك تحتوي على بعض بنود للقيام بما يجب علينا فيما هو مساعدة لاخوتنا

خاصة العرب وعامة المسلمين) وبهذه الروح المترفعة عن المصالح والمطامع الزاهدة

في الدعاية والاعلام ، تقدم المملكة العربية السعودية ـ وهي لاتزال من الدول النامية ـ نموذجا فريدا من اسلوب التعاون بين الدول المحبة للسلام والبناء والتقدم .

محمد عبد الكريم حداد

## كلمة رثاء دامعة ـ بقية

الحكومات العربية والاسلامية وبالراى العام العربي والاسلامي .

التقيت بسماحته في القاهرة بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨ فوجدته يدافع عن سياسته وارائه دفاع الابطال ولا يستطيع من يصغي اليه الا تقديره واحترام وجهة نظره مهما اختلف معه في الراى او في اسلوب العمل . ثم التقيت بسماحته للمرة الاخيرة في مؤتمر رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة سنة ١٩٦٥ ، وهذا ما سجلته في كتابي « نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الاسلامي » من ٢٢٣ـ٢٢٤ عن ذلك اللقاء . . .

( وفوق كل ذلك فقد كان في مكة المكرمة اخواننا من فلسطين برئاسة الحاج امين الحسيني الذي حرك مشاعر المؤتمرين ودعا المسلمين في كل مكان لان يستيقظوا على الخطر الحدق بيقعة من الارض البقع الاسلامية حيث طرد نحو المليون مسلم من بيوتهم فاصبحوا بلا مأوى ولا كيان انساني محترم » كان ذلك قبل حرب حزيران بسنتين ! .

لوفي رئاسته المؤتمر العالم الاسلامي قال الحاج امين كلمته وبدعو وينظر داعيا الى احقاق الحق والسلام في تشبيه منها

الى كل الاخطار المحدقة بالعروبة والاسلام بسبب العدوان الصهيوني الغاشم .

ان غياب الحاج امين عنا اليوم رزية عظمى اصيب بها العالمان العربي والاسلامي . ومما يخفف هول المصاب هو ان روح الحاج امين في الكفاح والمقاومة ومبادىء الحاج امين في التمسك بالحق كاملا غير منقوص قد تغلغلت في نفوس المجاهدين المؤمنين من ابناء فلسطين خاصة وابناء العروبة والاسلام عامة ، فهاهم يضحون بدمائهم الزكية من اجل ان يعود الى فلسطين اهلها الشرعيون على اساس الحق والحرية والمساواة وان تصبح فلسطين الارض المقدسة ارض سلام ووئام بين ابناء الاديان السماوية ومركز اشعاع على الانسانية بلا تعصب اعمى عنصرى او طائفي او طبقي .

لعزى بفقد الحاج امين ابناء العروبة والاسلام عامة والمجاهدين من اجل تحرير فلسطين خاصة واسرة الفقيد وذويه على الاخص .

تغمد الله الحاج امين بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .



جلالة الفيصل يترأس الجلسة الهامة لمجلس الوزراء لاقرار ميزانية الدولة

# مرسوم ملكى بالمصادقة على الميزانية الجديدة

الطائف ـ صدر مساء الجمعة المرسوم الملكى الكريم رقم م ٢٨ وتاريخ ٢٩ـ٦ـ١٣٩٤ بالميزانية الجديدة لعام ٩٤ ـ ٩٥ التي قدرت الواردات فيها بمبلغ ٩٨٫٢٤٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال ، والمصروفات ب ٤٥٫٧٤٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال .. وخصص الفرق في الايرادات ومقداره ٥٢٫٥٠٤٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال لمشاريع التنمية الصناعية والزراعية في المملكة التي يجري التخطيط لها ضمن خطة التنمية الثانية .

وفيما يلي نص المرسوم الملكي :

المالية ٩٤ـ٩٥ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم م ـ ٢٨ التاريخ ٢٩ـ٦ـ١٣٩٤

بعون الله تعالى

نحن فيصل بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية .

بعد الاطلاع على المادة ٣٧ من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكى رقم ٣٨ وتاريخ ٢٢ شوال ١٣٧٧ هـ

وبعد الاطلاع على البيانات الخاصة بايرادات ومصروفات الدولة للسنة

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٩٧٢ وتاريخ ٢٧/٢٨ـ٦ـ٩٤ هـ

وبناء على ما عرضه علينا نائب رئيس مجلس الوزراء .

رسمنا بما هو ات :

## المادة الاولى :

أـ تقدر ايرادات الدولة للسنة المالية ٩٤ ـ ٩٥ هـ بمبلغ ٩٨٫٢٤٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ثمانية وتسعين الفا ومائتين وسبعة واربعين مليون ريال وفقا للجدول حرف « أ » المرافق لهذا المرسوم .

ب ـ تعتمد مصروفات السنة المالية ٩٤ـ٩٥ هـ بمبلغ ٤٥٫٧٤٣٫٠٠٠٫٠٠٠ خمسة واربعين الفا وسبعمائة وثلاثة واربعين مليون ريال وفقا للجدول حرف ـ ب ـ المرافق لهذا المرسوم .

جـ ـ يخصص الفرق بين الايرادات والمصروفات وقدره ٥٢٫٥٠٤٫٠٠٠٫٠٠٠ اثنان وخمسون الفا وخمسمائة واربعة ملايين ريال لمشاريع التنمية الصناعية والزراعية فى المملكة التى يجرى التخطيط لها ضمن خطة التنمية الثانية

## المادة الثانية :

تستوفى الايرادات طبقا للانظمة المالية وتدفع جميعها الى مؤسسة النقد العربى السعودى وفروعها لحساب وزارة المالية والاقتصاد الوطنى .

## المادة الثالثة :

تصرف النفقات وفق الميزانية والتعليمات الخاصة بها .

## المادة الرابعة :

أـ لا يجوز نقل مبلغ معتمد من فصل الى فصل الا بقرار من مجلس الوزراء ويستثنى من ذلك المناقلات بين اعتمادات المشاريع الطارئة المدرج فى الفصل ـ٤٤ـ وبنود الباب الرابع بكافة فصول الميزانية العامة او الميزانيات الملحقة فيجوز بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطنى .

ب ـ مع مراعاة ما جاء فى الفقرة ـد ـ من هذه المادة تتم المناقلات بين فروع وابواب الميزانية بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطني فاذا لم يوافق على المناقلة فلا تجوز الا بموافقة رئيس مجلس الوزراء بعد ان تقدم اللجنة المالية بمجلس الوزراء تقريرا برأيها .

جـ ـ تتم المناقلات بين بنود كل من الابواب الاول والثاني والثالث بقرار من الوزير المختص او رئيس الادارة ذات الميزانية المستقلة .

د ـ لا يجوز النقل من الباب الرابع الى الابواب الاخرى ويجوز النقل بين اعتمادات المشاريع بالباب الرابع بقرار من وزير المالية والاقتصاد الوطنى .

هـ ـ لا يجوز النقل لاحد بنود الميزانية رئيسية او فرعية بما يجاوز البند الاصل المنقول اليه الا بموافقة رئيس مجلس الوزراء بعد ان تقدم اللجنة المالية بمجلس الوزراء رأيها فى ذلك .

## المادة الخامسة :

مع مراعاة ما جاء فى المادتين السادسة والسابعة لا يجوز استعمال الاعتماد فى غير ما خصص له او اصدار او الارتباط باى مصروف ليس لـه امر بالصرف بما يجاوز الاعتماد المقرر اعتماد فى الميزانية او بما يجاوز المعهد .

## المادة السادسة :

اذا ظهر خلال السنة المالية الحالية أن مبالغ تم الالتزام بها خلال السنوات المالية الماضية بما يجاوز الاعتماد المقرر فيجوز لوزير المالية والاقتصاد الوطنى اجزة صرف هذه المبالغ من الاعتمادات المخصصة للسنة المالية الحالية بعد ان يطلع على جميع المعلومات التى يرى لزومها فاذا تبين ان التجاوز حدث نتيجة لتصرف غير مبرر تعين عرض الموضوع على مجلس الوزراء .

## المادة السابعة :

لا يجوز اصدار اى قرار او ابرام اى عقد يكون من شانهما أن يرتبا التزاما على سنة مالية مقبلة باستثناء ما يأتى :ـ

١ـ العقود ذات التنفيذ المستمر او التنفيذ الدورى كعقود الايجار والعمل والخدمات وتوريد الاعاشة التى يتكرر عادة رصد اعتمادات لها كل سنة .

٢ـ عقود التوريد المعتمدة قيمتها فى البابين الثانى والثالث بشرط أن لا تتجاوز قيمة العقد المبلغ المعتمد خلال السنة المالية الحالية وأن لا يرتبط على المبلغ المعتمد ولا ينقل منه فى حدود قيمة العقد وان لا تتجاوز مدة تنفيذ العقد نهاية السنة المالية التالية .

٣ـ عقود المشاريع التى لا يمكن تجزئتها بشرط أن يتم الارتباط بها فى حدود التكاليف المقدرة فى الجداول الملحقة فى الميزانية .

## المادة الثامنة :ـ

لا يجوز اطلاقا تعيين او ترقية الموظفين والمستخدمين الا فى الوظائف المعتمدة فى هذه الميزانية وبالشروط والاوضاع المبينة فى نظامى الموظفين والمستخدمين وفيما عدا الترقية الى المرتبة الحادية عشر فما فوق لا يجوز ترقية الموظف الا الى المرتبة التى تلى المرتبة المرقى منها مباشرة .

## المادة التاسعة :

فيما عدا تعيين الوزراء الاعضاء فى مجلس الوزراء لا يجوز خلال السنة المالية ٩٤ـ٩٥ هـ احداث وظائف او مراتب جديدة غير ما هو معتمد فى هذه الميزانية باستثناء الوظائف التى تحدث وفقا للشروط التى تضمنها نظام الوظائف المؤقتة ، ولا يجوز تعديل المراتب المعتمدة فى هذه الميزانية بالرفع ولكن يجوز تخفيضها او الغائها بقرار من مجلس الوزراء ، ويستثنى من ذلك ما يتم تنفيذه خلال السنة المالية ٩٤ـ٩٥ هـ تطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٨٩ وتاريخ ٣ـ٥ـ١٣٩٢ هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٧٩٢ وتاريخ ٥/٦ـ٦ـ٩٤ هـ .

## المادة العاشرة :

تعتمد التشكيلات الواردة فى هذه الميزانية ولا يجوز تعديلها الا بقرار من اللجنة العليا للاصلاح الادارى ويجوز تحوير مسميات الوظائف وفقا لمقتضيات التصنيف بقرار من رئيس ديوان الموظفين العام بناء على توصية لجنة تؤلف من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني وديوان الموظفين العام .

## المادة الحادية عشرة:

يحال الى احتياطى الدولة ما يزيد فى الايرادات وما يتوفر من المصروفات عن المقدر فى هذه الميزانية ولا يجوز السحب من هذا الاحتياطى الا بمرسوم ملكي فى حالات الضرورة القصوى الماسة بمصالح الدولة العليا .

## المادة الثانية عشرة:

يصدر وزير المالية والاقتصاد الوطني التعليمات اللازمة لتنفيذ هذه الميزانية فى حدود القواعد المنصوص عليها فى هذا المرسوم .

## المادة الثالثة عشرة:

على نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه انفاذ هذا المرسوم والابلاغ عن يلزم للعمل بموجبه .

التوقيع الملكى

فيصل

# أضواء على الميزانية السعودية الجديدة

اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى المملكة العربية السعودية بيانا تفصيليا عن ميزانية السنة المالية الجديدة ٩٤/٩٥ هـ التى وافق صاحب الجلالة الملك المعظم ومجلس الوزراء الموقر على اعتمادها . وقد جاء فى هذا البيان :

ان ايرادات الدولة خلال العام المالى القادم ٩٤ـ٩٥ تقدر بمبلغ ٩٨٫٢٤٧ مليون ريال تكون ايرادات الزيت منها ما نسبته ٩٥٫٩٪ وقد جرى تقدير الايرادات على اساس معدل انتاج يومى للزيت مقداره ثمانية مليون ونصف مليون برميل يوميا ومشاركة الدولة بملكية شركة ارامكو بنسبة ٦٠٪ وارقام هذه الايرادات قابلة للتغيير طبقا لما قد يحدث لهذه العوامل من تغيير خلال السنة المالية القادمة .

وقد اعتمدت نفقات السنة المالية الجديدة بمبلغ ٤٥٫٧٤٣ مليون ريال هى تشمل جميع اوجه انفاق الدولة حسب جدول النفقات المعلن مع مرسوم اعتماد الميزانية .

وبذلك فان النفقات المقدرة للسنة المالية الجديدة تبلغ اكثر من ضعف نفقات السنة المالية المنتهية التى كانت تبلغ ٢٢٫٨١٠ مليون ريال . اما الفرق بين الايرادات والمصروفات فسيخصص طبقا للمرسوم الملكى للمشاريع الصناعية والزراعية التى ستشملها خطة التنمية الثانية وذلك حرصا من حكومة جلالة الملك على توفير اقصى قدر من الدعم للتنمية الصناعية والزراعية الشاملة التى ستتحقق ان شاء الله .

اما مخصصات المشروعات الباب الرابع فتكون ما نسبته ٥٧٫٧٪ من الباب الرابع ما نسبته ٥٧٫٧٪ من كما تضمنت النفقات مخصصات لاحداث ٢٥٧٨٧ وظيفة مدنية جديدة وتتضمن الميزانية العامة عشرة اعتمادات مجموعها ٤٦٤٨ مليون ريال وهى تمثل ما ستدفعه حكومة جلالة الملك المعظم وما تخصصه للمساعدات والقروض الخارجية المخصصة لمشاريع التنمية في الدول الفقيرة مساعدتها وتكون هيئة الاعتمادات ما نسبته ١٠٪ من مجموع نفقات الميزانية وهى نسبة عالية تعكس اهتمام المملكة العربية السعودية بمساعدة الدول الصديقة بمثل اهتمامها ببرامج التنمية في الداخل .

ومن هذه الاعتمادات ثلاثة الاف مليون ريال ستدفعها الحكومة كدفعة اول على حساب الصندوق السعودى لدعم تنمية الدول النامية الذى تقرر انشاؤه وسينشر نظامه الاساسى وراسماله الاجمالي خلال الاسابيع القادمة ان شاء الله وسيكون هذا الصندوق كمؤسسة حكومية مستقلة تساعد الدول النامية الصديقة عن طريق مدها بقروض للمساعدة فى تنفيذ مشروعاتها الانمائية ذات الجدوى الاقتصادية او الاجتماعية وسيخصم هذا المبلغ بكامله من ايرادات الدولة للعام المالي الجديد ويرصد لحساب الصندوق ليشرع فى الاقراض منه حسبما يقدم له من طلبات .

اما الاعانات الزراعية فيبلغ مجموع ما هو معتمد لهذا الغرض ١١٣ مليون ريال

اما بالنسبة للاعانات الداخلية التى شرعت الحكومة فى تخصيصها منذ فترة لتخفيض تكاليف المواد الغذائية الرئيسية من جهة ولتشجيع التنمية الزراعية من جهة اخرى ، لزيادة انتاجها من المنتجات الزراعية الغذائية فقد تضمنت نفقات الحكومة للعام الجديد مبلغ ٨٠٠ مليون ريال

# هذه هي معالم النهج الفيصلي

## نهج الفيصل اسلوبا فذا في العمل من أجل البناء والتضامن والتآخي

لم يكن الحدث الذي شهدتـه مدينة الرياض، قلب الجزيرة العربية، في السابع والعشرين من جمادى الثانية عام ١٣٨٤ هجرية بالحادث العابر في التاريخ، ولم تكن ابعاده التحديدية قاصرة على المستوى الوطني، في اطار هذه المملكة الفتية فحسب ..

بل كانت ( البيعة ) التي تمت بين جلالة الفيصل بن عبد العزيز وبين شعب هذه المملكة، منطلقا لمسيرة تاريخية رائدة، كانت فيها هذه المملكة على موعد مع حاضرها الطموح وغدها العظيم، كانت على موعد مع الكرامة التي نتبوأ معها في دنيا العروبة والاسلام والبشرية، مركز زعامة وموقف قيادة وبناء ..



وعبر ملحمة البناء والعطاء التي صنعها الفيصل بن عبد العزيز، على امتداد عقد كامل من الزمن، لم تكن معطيات الكرامة قاصرة على هذه المملكة وشعبها بقدر ما هي لكل العرب في كل أوطانهم، ولجميع المسلمين في كل بلدانهم.

ومن المؤلفات التي خرجت الى المكتبة العربية، تروي له معطيات الكرامة التي حققها الله على يدي الفيصل، كتابان للاستاذ قدري قلعجي، هما «موعد مع الكرامة» و«فيصل ومعركة الكرامة العربية» .. وعلى الرغم من انفصال الزمني بين صدور الكتابين، الا انهما يعتبران امتدادا واحدا، لموضوع واحد.

فالكتاب الاول «موعد مع الكرامة» يصور معالم الواقع الجديد الذي تحقق لهذه المملكة بحيث باتت تنعم بانباء العزة والازدهار والكرامة بفضل النهج الفيصلي الحكيم.

وفيه يخصص المؤلف الجزء الاول من الكتاب لاعطاء قبسات من حياة جلالة الفيصل بن عبد العزيز وارتباطها وتفاعلها مع الاحداث التاريخية، مبينا الاسهام المبكر لجلالته في أحداث المملكة التاريخية ليس في المجال الدبلوماسي فحسب ولكن حتى على المستوى العسكري الذي سجل فيه جلالته واحدة من أعظم السابقات في تاريخ العسكرية الحديثة، من خلال توليه قيادة جيش عسكري وعشائري كبير، وتحقيقه لانتصارات استراتيجية باهرة، وهو ما زال في الثامنة عشرة من العمر.

ويعرض المؤلف لجهود الفيصل في المجال الدبلوماسي واشتراكه في العديد من المؤتمرات الدولية المصيرية، ورفعه لاسم المملكة العربية السعودية، في جميع



التفاف حول رائد التضامن الاسلامي

المحافل بما عرف عنه من حكمة ودهاء وبعد نظر، ولقد ظلت بصمات ومعالم جهود جلالته باقية على واقع الدبلوماسية السعودية التي ما زالت حتى يومنا هذا، تنتهج خطى الفيصل، حتى عرفت في كل الاوساط الدولية بسمات الوضوح والصراحة والصدق.

وبقدر ما حقق جلالته للمملكة من شخصية فذة في دنيا الدبلوماسية، فقد صنع لهذا الشعب الامين اسلوبا فذا من الديموقراطية التي تجسد الشخصية العربية والاسلامية الاصيلة.

يقول المؤلف : ( الفيصل هو الوجه الديمقراطي للملكة العربية السعودية، لا لانه الملك أو الامام أو الديمقراطي الوحيد، بل لانه يمثل خطا عاما لنهج حياتي متكامل .. متعاون مع كل القوى الديمقراطية في المملكة، والقائد الديمقراطي لا يلغي البتة دور المسؤولين والمواطنين، بل ينتصب على دفة القيادة ربانا حكيما، وقدوة مثالية تنهل من منابع الشريعة السمحاء في الحكم، التي تجسد على أفضل وجه في قوله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم ».

وفي ذلك الشعار الذي أرسله النبي العربي الكريم تعبيرا عالقا بذهن الخلود من الروح الديمقراطية العربية : كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته ).

ومن هذا المنطلق بالذات كان ذلك الاشعاع لشخصية الفيصل وانعكاساته ... واهتماما ... [illegible]

جميع المستويات الداخلية والخارجية ..

وعلى الرغم مما في شخصية فيصل بن عبد العزيز، من عظمة باهرة، الا أن سحر تلك العظمة يتسم بالبساطة والوضوح .. فهي عظمة تنطلق أساسا من الغاء الفوارق المصطنعة بين الحكام وبين المحكومين، ومن اقامة جسور من المحبة والولاء بين القمة وبين القاعدة .. يقول المؤلف : ( كمن سر العظمة في شخصية الفيصل بذلك التلاحم الروحي ما بينه وبين مواطنيه، يقودهم قيادة الاب الرحيم، والاخ الشفيق، بجم تواضعه، وبعده عن الغرور، واحتقاره التكبر الفارغ والزهو الاجوف ) ..

ويفرد المؤلف فصلا خاصا لمواقف الفيصل الفكرية، وآثارها العميقة على نهج السياسة العربية السعودية، ويبرز المؤلف أن من أولى المواقف التي يطرحها الفكر الفيصلي، التمسك الكامل بالدين الاسلامي الحنيف، نهجا وتطبيقا في كل آفاق الحياة ومجالاتها .. سواء على مستوى البناء الوطني، أو على صعيد التعامل الخارجي مع الدول الاخرى :

يقول المؤلف : ( ومن هنا كانت التجربة الفيصلية في بناء الدولة، الريادة السياسية التي يمليها الاسلام، والدفاع عن مواقفه الفكرية، فهو يعمل على تحقيق التطبيق العملي للنهج الفكري الذي حدده لسياسة دولته ).

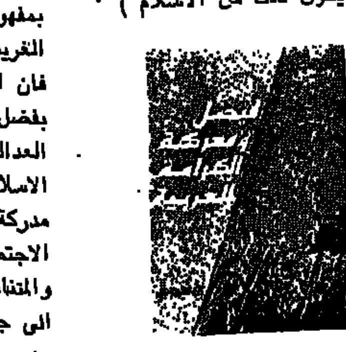
والموقف الفكري لجلالة الفيصل .. تجاه الصهيونية والشيوعية من أبرز معالم الفكر الفيصلي الحكيم .. وهو موقف ينطلق من حقيقة ما بين الحركتين من توائم والتقاء على معاداة الاسلام وحرب المسلمين، على الرغم مما يبذله الاعداء من محاولات لتضليل المسلمين عن هذا التواطؤ العدواني.

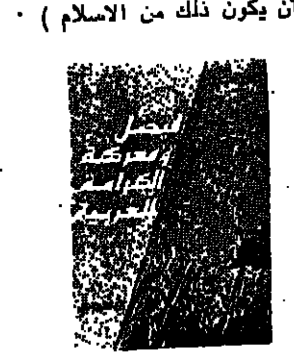
والواقع أن دراسة تاريخية مجردة، تكشف مدى ما بين الفكرتين من تطابق وتكامل، بحيث تقوم الاخرى على اكتاف الاخرى، يقول المؤلف : ( كانت مواقف الفيصل الصلبة في مكافحة هاتين الحركتين الكافرتين انطلاقا على

الصعيدين السياسي والفكري .. باعتبارهما أشد الاخطار التي تهدد العالمين العربي والاسلامي فالصهيونية أم الشرور والشيوعية وليدتها التي لا تقل عنها شرا وخطرا ) ..

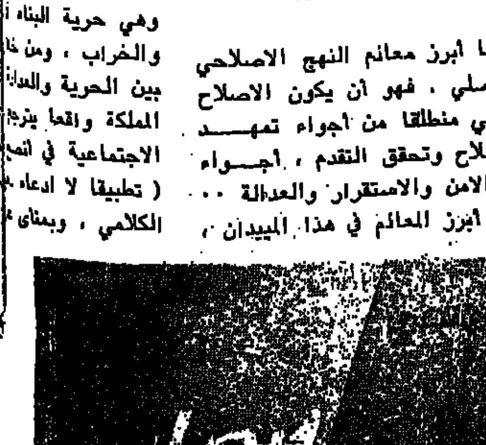
أما طبيعة العلاقة القائمة بين القمة الحاكمة في هذه المملكة والقاعدة المحكومة، فتتبلور من خلال تحديد جلالة الفيصل لها بقوله : ( ليس منا سيد ولا مسود .. وانما نحن جميعا اخوة متكاتفون ). ويقول المؤلف في هذا : ( من هنا كان ورع فيصل وتقواه ليس بادائه فرائض الاسلام فحسب .. وانما بسيرته في قيادة الرعية. تلك السيرة الباقية ذخرا كريما وتراثا حيا يعيش في ضمائر المواطنين، في تلك الحركة الاصلاحية البناءة، وبسمو ذلك الصرح الحضاري. فالاسلام دين الهداية للعالمين، واحقاق قواعد العدالة ما بينهم، والحاكم العادل من حقق هذه الاهداف السامية .. ولذا فأبعد ما ينأى عنه الفيصل فكرة الجور والاضطهاد، المنافية كل المنافاة لروح الاسلام ) ..

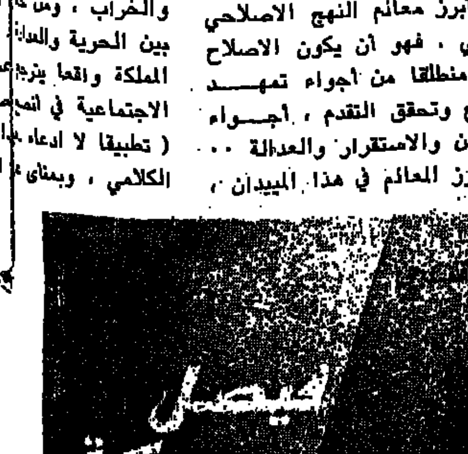
ويسجل المؤلف كلمة جلالته الرائعة: ( أما اذا كنا نريد أن نتسلط على الناس، وأن نستعبدهم وأن نذلهم باسم أننا موكلون أو مفوضون أن نتصرف فيهم كما نشاء، فحاشا لله أن يكون ذلك من الاسلام ).

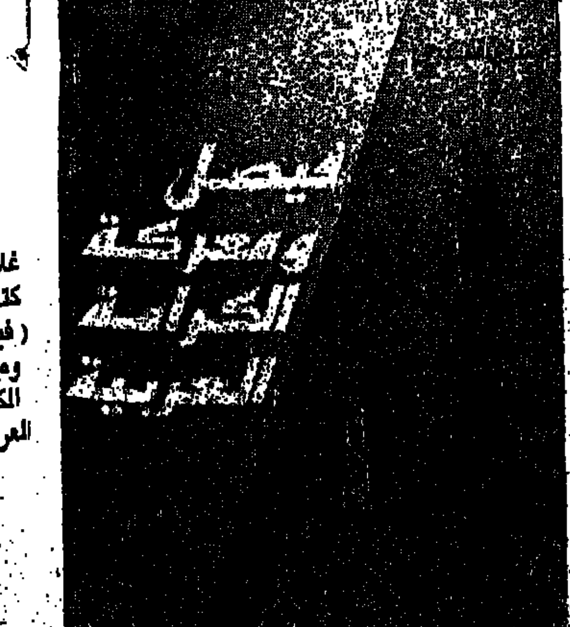


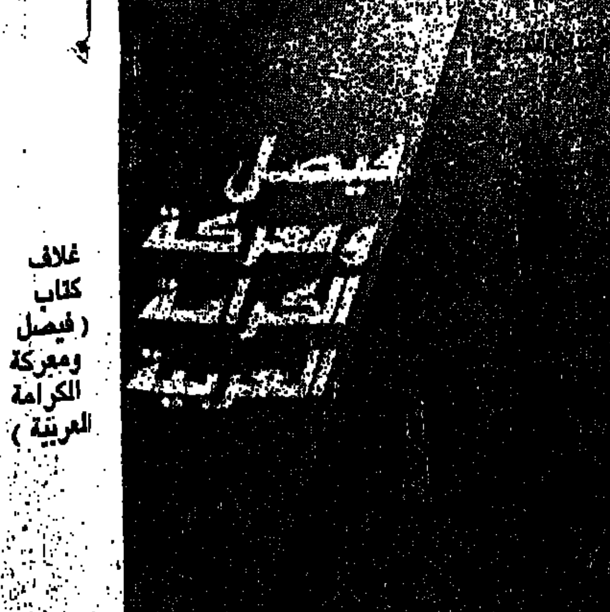


أما أبرز معالم النهج الاصلاحي الفيصلي، فهو أن يكون الاصلاح الفعلي منطلقا من أجواء تمهد للاصلاح وتحقق التقدم، أجواء من الامن والاستقرار والعدالة .. ومن أبرز المعالم في هذا الميدان،









غلاف كتاب ( فيصل ومعركة الكرامة العربية )

اللهم مزيدا من التضامن واتحاد الكلمة بين المسلمين

الغاء الازدواجية العلة بين خط المصلحة الخاصة وخط المصلحة العامة، فان الاصلاح الفيصلي كما يقول المؤلف اصلاحا في الشكل والمضمون واحد معا. ولئن عرفت بعض البلاد في العالم، العدالة الاجتماعية بمفهومها النظري والتجريدي .. الغريب عن دنيا الواقع والتطبيق فان المملكة العربية السعودية .. بفضل القيادة الرشيدة، لمست العدالة الاجتماعية في مفهومها الاسلامي، والعاما سديدا، وحقيقة مدركة، من خلال نهج البناء الاجتماعي العام المتوازن والمتناسق في نطاق المصلحة العامة الى جانب توفير الحرية وحمايتها، وهي حرية البناء لا حرية الفساد والخراب، ومن خلال ذلك التكامل بين الحرية والعدالة حققت المملكة واقعا يترجم عمليا العدالة الاجتماعية في أنصع صورها ( تطبيقا لا ادعاء بعيدا عن اللغو الكلامي، وبمنأى عن النظريات

والايديولوجيات التي قد لا تعني سوى التضليل الفكري، والارهاب الدكتاتوري، والاعتداء على الحريات العامة ) ..

ويتحدث المؤلف عن المبادىء المضيئة للسياسة الخارجية للمملكة بقيادة عاهلها العظيم، مؤكدا الارتباط الحتمي، بين هذه الجزيرة كمنطلق للاسلام ومركزا للاشعاع الايماني الذي غمر العالم بهداه، وكقبلة تلتقي عندها في كل يوم أنظار الملايين من ابناء أمة الاسلام .. وبين السياسة السعودية المعاصرة ..



فالمملكة، في سياستها الخارجية تستلهم هذا الامتداد العظيم، والبعد الاسلامي المقدس، فتجعل سياستها قائمة على أسس رفض المذاهب الهدامة، والتكتلات الالحادية المخربة، والتمسك بالقيم والمبادىء المتوارثة، بعيدا عن التيارات السياسية المنفصمة عن القيم والمثل السامية .. ويقول المؤلف : ( وقد كان للمملكة العربية السعودية الدور الرائد في الدفاع عن الاسلام، فكرا عقائديا، ونظاما حياتيا، وتنظيما اقتصاديا .. والعمل على جمع شمل المسلمين في أصقاع المعمورة، سعيا لاقامة رابطة فكرية لهم، وجامعة سياسية تجمع كلمتهم، وتوحد شتاتهم، وسرعان ما غدت المملكة المنبر الحر للفكر الاسلامي، ومهوى القلب لضم شمل المسلمين ) ..

ويفرد المؤلف فصلا خاصا عن دور جلالة الفيصل في دعم القضية

البقية صفحة – ١٠ –



# رابطة اسلام « الله اكبر »

## هتافات ابناء الشعب الماليزي تحية لمعالي الامين العام

الحلقة الثالثة

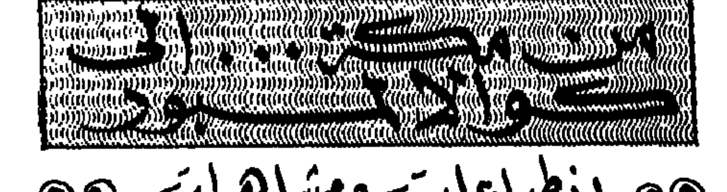
.. في عاصمة تايلاند ( بانكوك ) حطت الطائرة رحالها فوجدنا عند سلم الطائرة صاحب السعادة الشيخ عبد الرحمن العمران سفير جلالة الملك في مملكة تايلاند ومعه اخوة من التايلانديين واركان السفارة السعودية والشيخ عبدالرحمن العمران هو اول من وضع لبنات العمل الاسلامي وساعد على نجاحه في تلك المناطق.

وكان ايضا الداعية علي عيسى الذي يصدر مجلة الرابطة باللغة التايلاندية وهو اخ مصري تخرج في الازهر وعاش في تايلاند داعية الى الله ويشرف على دار الدعوة الاسلامية في تايلاند، ويتكلم التايلاندية كأحد أبنائها، وقد كان في زيارة قبل شهر للمملكة العربية السعودية وكان له لقاء بقراء مجلة رابطة العالم الاسلامي في حديثه عن دخول الاسلام الى تايلاند.

وبعد استراحة قصيرة والانتهاء من الاستقبال شعرنا بفرق الوقت بين مكة وتايلاند ونتيجة ذلك علينا ان نركب الطائرة في الساعة السابعة مساء وكان ذلك يوم الخميس لتكمل الرحلة الى كوالالمبور.



الجلسة الافتتاحية لمؤتمر كوالالمبور





## انطباعات ومشاهدات

• يكتبها : الاستاذ محمد صفوت السقا اميني

ذهبنا بصحبة السفير الى السفارة وبعد استراحة في مكاتبها والتعرف على اعضائها

ذهبنا بصحبة السفير لزيارة مفتي تايلاند الشيخ محمد اسماعيل وهو رجل وقور خرج متهللا مرحبا بمعالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز والوفد المرافق، واشاد بجهود الفيصل الباني في هذا البلد حيث اشاد البناء الذي نجلس فيه ليكون مقر المفتي ومدرسة لتعليم الدين، وكان اعتزاز الشيخ بالهبة الفيصلية فوق ما يتصور الانسان. كما كان يشيد بدور سعادة السفير السعودي ونشاطه الدائم .. وتقدمت كريمة المفتي وحيت معالي الامين العام والسفير وقدموا بعض الشراب والحلوى المتقنة ترحيبا، واخذت بعض الصور التذكارية، وكم تمنيت أن تكون معي لاعطي فكرة عن تلك الاغراس التي أتاح لها الفيصل ان تتلقف الثقافة الاسلامية في وسط غالبية بوذية .. ومكثنا هناك قليلا ثم رجعنا الى منزل سعادة السفير حيث الكرم .. واقام مأدبة غداء صنوبين فيها المأكل والعطف بما فيها تلك الفواكه الطازجة التي لم أحفظ اسماءها، ولكن لازال طعمها تحت اضراسي.

ثم أديرت القهوة العربية وبالتالي اشعل العود وتطيبنا .. ومن هناك ذهبنا الى مطار بانكوك حيث استقلينا طائرة من نوع البوينج الصغيرة ذات المحركين وهي ( شركة تايلاندية وصلنا كوالالمبور وسط سحب عالية ركامية .. ولكن هدوء الطيار لم يشعرنا باي ازعاج في الجو .. كان الوقت حوالي العشاء وقد ازدانت الطرق من مطار كوالالمبور ومدرجاته باعلام

الدول الاسلامية .. وقد تساءلت عما آلت اليه أعلام رابطة العالم الاسلامي التي طلبتها السفارة الماليزية بجدة وسلمت لها لترفع في الاماكن المعدة لها كما أن توضع على سيارة معالي الامين العام

.. والغريب ان الاخ محمد نور موظف البروتوكول سألني عن علم الرابطة ؟ فقلت يا اخي : الاعلام بنسخها الخمس سلمت ولكن يبدو أنها في طريقها بالبريد، ولا حول ولا قوة الا بالله ..

واستعد مصورو التلفزيون والصحف المحلية لغزو الهابط من السماء الى الارض، وما هي الا لحظات حتى كنا في ردهة المطار وفي صالة الاستقبال وتحرك وزير الاعلام الماليزي فطلب من معالي الامين العام وبلطف أن ينتقل الى غرفة اخرى اشتعلت بالانوار من كل جانب وسلطت الكاميرات وساله المذيع عن انطباعاته عن مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي، وبصراحة الامين العام المعتادة تمنى أن يكون هذا المؤتمر فيه خير للامة الاسلامية، كما أشاد بدور مؤتمرات القمة وخص مؤتمر لاهور الذي حضره معاليه بالثناء على ما حققه من نتائج ايجابية، ثم عدنا الى صالة الاستقبال لنلتقي بالاستاذ بنونه وهو الذي أشرف على تأسيس وكالة الانباء الاسلامية في نطاق جهاز الأمانة الاسلامية لمؤتمر وزراء الخارجية وعزاء معالي الشيخ محمد صالح القزاز في وفاة علال الفاسي، وبينما نحن جلوس اذ تقدم شاب في العقد الثالث من عمره وقدم نفسه أنه من البروتوكول وراح يسأل معالي الامين العام عن رابطة العالم الاسلامي ومنجزاتها ومكانها بلغة عربية لطيفة الجرس .. مطعمة باللهجة المصرية .. عرفت فيما بعد انه مدرس يساهم مع

البقية صفحة – ١٠ –

ابناء ماليزيا خرجوا الى الشوارع لاستقبال الوفود

## المنهج الفيصلي ـ بقية

الفلسطينية ، ادبيا وماديا ، واحتضان هذه القضية بحيث باتت خطا اساسيا في السياسة السعودية .. وبحكم معاصرة جلالته لاحداث القضية منذ نشوئها نتيجة تآمر عدواني دولي ، وما لابس ذلك من مواقف تآمرية ، ومن مساومات مصلحية .. وبحكم مشاركة جلالته في كل التحركات الدولية والعربية التي تناولت هذه القضيه ، فان تناول جلالته لهذه القضية وشرحه لها ، يتسم بالشمول المدرك لكل دقائقها ، وبالعمق الذي يسبر كل ابعادها وجوانبها ، ومن هذا المنطلق جاء تصريح الرئيس الراحل ديجول في اعقاب شرح جلالة الفيصل له ابعاد القضية الفلسطينية .. وخلفياتها التاريخية ، حيث قال الزعيم الفرنسي الراحل : ( ان الملك فيصل هو الزعيم العربي الوحيد الذي كشف لي بصراحة عن رأيه في القضية الفلسطينية .. كما انه الوحيد الذي استطاع بصراحته هذه أن يغير موقفي منها تغييرا اساسيا ) .

وكانت سياسة هذه المملكة قائمة على اساس ان ما وقع في فلسطين ، جاء نتيجة تآمر دولي عدواني ، ساعده تفكك في الصف العربي .. وان طريق العمل الصحيح من اجل تحرير فلسطين لابد أن يبدأ من نقطة تحقيق تضامن عربي شامل ومتماسك ، ينفتح على تضامن اسلامي أرحب واشمل .. ويستفيد من الدعم العالمي في نفس الوقت .

ولقد جاءت الاحداث مؤكدة سلامة الاسلوب الذي طرحته ودعت اليه سياسة المملكة ، فمنذ ان قام جلالة الفيصل باعلان دعوة التضامن الاسلامي ، متحملا في سبيل ذلك كل اشكال الافتئات والاتهام ، حتى تحقق قيام ذلك التضامن في المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية على نسب متفاوتة ، ومنذ ان تحقق هذا ، والقضية الفلسطينية ، تكتسب مزيدا من الثقل على المستوى الدولي ، ويرتفع رصيدها من المؤيدين ادبيا وماديا .

ولم يعد اليوم أي شك في ان سياسة الفيصل الحكيمة استطاعت أن تجعل من قضية فلسطين .. قضية مصيرية واساسية لاكثر من سبعمائة مليون مسلم ، محققة بذلك انتقال حاسم بالقضية من اطارها العربي ، الى الافق الاسلامي أرحب واشمل .. ولم تعد مسؤولية العمل من أجل فلسطين قاصرة على الامة العربية ، بل باتت قضية كل مسلم يشعر بابعاد التزاماته الروحية تجاه الارض التي اكرمها الله ، فكانت اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

وما تشهده اللقاءات الاسلامية اليوم ، سواء على مستوى القمة ، أو على مستوى وزراء الخارجية ما هو الا تجسيد لما يسعى اليه العالم الاسلامي من حشد للطاقات .. اداء لمسؤولية العمل من اجل فلسطين والمقدسات الاسلامية فيها

يقول المؤلف : ( لقد اضحى التضامن الاسلامي بفضل الملك فيصل ، الامل الذي تهوى اليه افئدة ( سبعمائة ) مليون مسلم .. ولم تنهض شخصية مسؤولة عربية أو اسلامية لتبصير المسلم بما له من حق وما عليه من واجب ، سوى شخصية الفيصل بن عبد العزيز الذي نهد الى هذا الهدف الكبير . وعمل لتحقيق هذه الامنية العظمى ، حشدا للطاقة الهائلة في العالم الاسلامي .. وتوجيهها لمقارعة الاستعمار بشتى الوانه ومختلف انظمته ، من غربية وشرقية ، ولمنازلة الصهيونية العالمية التي تمد اسرائيل بكل أسباب القوة والتحدي ، والقوة لا تفلها الا القوة ، والتحدي لا يجابه الا بالتحدي ، والمعركة طويلة النفس ، لا خلاف على ما تنطوي عليه من مشقة ومعاناة ) .

وفي كتابه ( فيصل ومعركة الكرامة العربية ) يسجل الاستاذ قدري قلعجي ، متابعة كاملة لمعركة البترول التي قادها جلالة الفيصل المعظم ، جاعلا من النفط كما قال أحد الكتاب الغربيين طرفا في معادلة القوة في الشرق الاوسط ، وهي المعركة التي حققت أعظم النتائج على مستوى الحق العربي ، واسهمت في جعل العديد من دول العالم ، تعيد تقييمها فيما تمنحه من تأييد لدول الصراع في الشرق الاوسط .

فلم يعد هناك شك الان ، في ان معركة النفط التي بدأت مع لحظات العبور الاولى ، في العاشر من رمضان ، اسهمت بقدر كبير فيما اكرم به الله هذه الامة من نصر مجيد ..

ولئن كانت الشقيقتان مصر وسوريا ، قد خاضتا الجانب العسكري من حرب رمضان المظفرة .. فان المملكة العربية السعودية ، بقيادة عاهلها العظيم ، انفردت بقيادة معركة البترول التي اسهمت فيها دول عربية عديدة ، بعد ان فجر شرارتها الفيصل المعظم ، الى جانب ما قدمته المملكة من اسهام عسكري ملموس على جبهات القتال ..

يقول المؤلف عن مبادرة المملكة باعلان معركة النفط : ( ان هذه المبادرة ليست سوى امتداد طبيعي ومتابعة متصلة للسياسة الخارجية السعودية القائمة على المبادئ المضيئة والاسس الثابتة التي ارتكزت عليها صرح المملكة وهي التوحيد [illegible]

كانت كلمته على الدوام ترجمة صادقة لتصرفه الواعي الحكيم ، بعيدا عن الدجل السياسي والفوغائية الصاخبة ، والذي كان منطلقه ابدا التزام جانب الحق باخلاص وثبات ، ومن خلال الدبلوماسية الهادئة الرصينة ) ..

**وكان موقف المملكة ابان معركة رمضان ، ركيزة من ركائز التضامن العربي ، وتلاحم الصف ، الذي كان من أهم أسباب النصر ..**

ولقد بدا واضحا قبل معركة رمضان ، وما بعدها ، مدى حرص المملكة على صيانة هذا التضامن ، والتمسك به ، انطلاقا من ايمان المملكة بان كل ما حصل في الماضي ما هو الا محصلة لما كان قائما انذاك من تمزق في الصف ، وشتات في العمل ..

**ويبين المؤلف اجماع الامة العربية في مؤتمر الجزائر ، الذي جاء في اعقاب معركة رمضان ، على التمسك بالمبادئ التي كان جلالة الفيصل يعلنها جهارا في كل المناسبات .. وهي : ـ**

**١ ـ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ م .**

**٢ ـ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .**

**٣ ـ عروبه القدس .**

ويتناول المؤلف انبثاق الجبهة الاسلامية الواسعة ، ووقوف الامه الاسلامية الى جانب الحق العربي ، على كل مستويات الدعم ، شعبيا ودوليا وذلك كواحد من أعظم معطيات دعوة التضامن الاسلامي التي دعا اليها وحققها الفيصل المعظم ..

يقول المؤلف :

**« وفي غمرة حرب رمضان واعقابها ، وتلبية لنداء الفيصل تحركت الدول الاسلامية من صعيد التاييد الاخوى الى واقع الفعل ، بحشد الطاقات الاسلامية على صعيد القوة العسكرية » ..**

وبعد أن يعرض للموقف المشرف لكل من الباكستان واندونيسيا ، يتناول تحرك الدول الاسلامية في افريقيا قائلا :

**« واما تحرك الدول الاسلامية في افريقيا ، فاكبر من أن يقيم اذ بادرت الدول الاسلامية الافريقية التي لم تكن قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية بعد باسرائيل الى قطع هذه العلاقات احتجاجا على العدوان الاسرائيلي وتضامنا مع الحق العربي ، وتضامنت معها بقية الدول الافريقية غير الاسلامية ، باستثناء الدول العنصرية التي نبذها العالم باسره لسياستها الفاشية ومواقفها المجرمة ، ويكفي هذا دليلا دامغا على حقيقة اسرائيل ، وعلى تعاظم عزلتها في المجال الدولي » .**

ويسجل المؤلف ايضا مواقف المملكة ابان معركة رمضان ، والدعم الذي قدمته عسكريا وماديا ، وهو الدعم الذي ما زال مستمرا حتى الان ، متخذا صورا واشكالا عدة .. فيقول

البقية ص ١١

## من مكة الى كوالالمبور ـ بقية

**البروتوكول في الترحيب بالضيوف ، ومشينا على بساط أحمر يتقدمنا ضابط مدني وهو** مرافق معالي الامين العام واسمه وان يعيل ، واخر من البروتوكول واسمه محمد نور وقال انه حظى بمرافقة معالي الامين العام المرحوم الشيخ محمد سرورا الصبان عندما زار ماليسيا ، وهو شاب يجيد بعض العربية مع المام بالانجليزية وهو اسلامي في كل مظاهره وكلماته .

واستقلنا سيارة كتب عليها بالاحرف اللاتينية على لوحتها « رابطة العالم الاسلامي » .. كانت الشوارع تزغرد مرحبة بالضيوف الكرام .

**كان لباسنا شعارا من مكة المكرمة . كانت الاكف والاعين تنظر الينا مرددة : ( الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله ) .. ويتقدم سيارة معاليه دراجة نارية كانت ترسل زغاريدها بين الفينة والفينة لشق الطريق الذي كان في بعض الاوقات يصبح المرور فيه صعبا على الرغم من أن الساعة كانت حوالي العاشرة والنصف .. ولكن الحركة كانت دائبة .**

وقادونا الى فندق هيلتون .. وهو على افخم ما يكون من الفنادق لكنه تحول الى مكاتب .. ففي الدور الارضي كنت تسمع صياح ماموري الهاتف ( الو .. بيروت ، الو .. جاكرتا .. ) .

وفي ركن آخر كانت اصوات مكنات ( التلكس ) الرتيبة مستمرة .. وفي أماكن اخرى كنت تسمع أصوات الموظفات والموظفين الذين يحجزون العودة للوفود ، كان التنسيق جميلا جدا .. واخذونا الى طابق حيث كانت الخزانة أيضا .. فيقف رجل وبيده مذياع يعلن وصول معالي الامين العام أو تحركه بواسطة هذه الرسالة .

وافهمني المرافق أن علينا أن نخبرهم بمغادرة معالي الامين العام للغرفة في أي وقت

ولاحظت انه عندما نخبره بخروج معالي الامين العام كان يتكلم في جهاز صغير .. واسمع ( رابطة اسلام ، رابطة اسلام ) كانت هذه الاشارات هي لتنبيه السائق وليستعد !

السيارة وموظف البروتوكول ليأخذ دورة في المرافقة .. فعلا كانت دقة متناهية في التنظيم والادارة والتنسيق .

كانت جلسات صباحية ومسائية ، كنا نتلقى جميع المقررات بانتظام دون تأخير .

واستعدينا لصلاة الجمعة ، وكانت الجموع تحيينا على طرفي الطريق هاتفة ( رابطة اسلام .. رابطة اسلام ) كما ان الاعلام الاسلامية التي كانت تتعانق عندما يلوح بها طلبة المدارس وجموع المواطنين .. كانت اكداس وأكداس من البشر تحيي الامين العام والوفد المرافق بالتكبير تارة وبالورود أخرى وبمد الايدي الى الوفد وسائقنا يعتز بين الفينة والفينة بقوله : لقد حجيت ، لقد حجيت .. ويكلم الامين العام بكلمات تخرج من القلب ويضحك لها وكنت اقول حبذا لو كان اخي يحيى يترجم هذه الكلمات ، ويدفعني فضولي لان اسأل معاليه عما يخاطب به الاخ بهذه اللغة الماليسية ، نحن نطيب خاطره رجال اخيار .. كلمات لها رنين ووقع في قلبي من الامين العام الى السائق الى المرافق الى كل انسان يقف ليحدث ابن مكة فيجد من شيخها هذا الصدر الرحب والقلب الكبير ، وعند مدخل المسجد دوت صيحات مكبرة مهللة ( يا الله .. ما اجمل هذه الاصوات التي تناديك ، وكأني بنفسي في هذه اللحظة وانا أطوف بالبيت العتيق واسمع اصوات الملبين والمكبرين .. انها لمكة المكرمة .. انها لمهبط الوحي .. انها للمدينة المنورة .. لكل بقعة من ذاك الوطن الكبير ..

واستقبلنا على الدرج عدد من العلماء ، ثم تقدم فضيلة عضو المجلس التأسيسي الدكتور عبد الجليل حسن .. وعميد الكلية الاسلامية ليأخذ بيد معالي الامين العام متاثرا لرحاب هذا البيت الكبير الذي جلس الناس فيه صفوفا ينتظرون وقت الصلاة بكل هدوء وخشوع

واخذنا المكان المعد لوفد الرابطة وكانت عدسات المصورين تلتقط الصور ، تلتقط كل حركة بل كل همسة لهذا اللقاء الاسلامي في بيت من بيوت الله .

ثم قرئ القرآن وأذن الاذان ودعا الامام وقام خطيب الجمعة وهو شاب في مقتبل العمر ينطق العربية بطلاقة ، يتحدث في خطبة الجمعة بأروع البيان لهذا اللقاء الاسلامي .

**كنت وراء كل كلمة ، وكل حرف اتابع الخطيب الامام ، وانظر الوجوه فأراها متجهة الى مكة المكرمة ، الطريق الى وحدة الامة الاسلامية ، في هذا المؤتمر الاسلامي الذي يتحول فيما بعد الى مؤتمر عام في موسم الحج .. وصلينا ركعتي الجمعة ثم قام الجميع والتفوا حول رئيس وزراء ماليسيا تون عبد الرزاق . وتصافح رؤساء الوفود واعضاء الوفود في ظل هذا المسجد .**

وبدأت جموع المصلين تغادر المسجد الا معالي الامين العام الذي كان يتجاذب الحديث مع رئيس وفد المملكة المغربية حول الموقف الطيب الذي وقفه الملك الحسن بمنعه تصوير فيلم : ( محمد رسول الله ) وكان للسيد وزير الشئون الدينية وجهة نظر أخرى حول تصوير الفيلم والاستفادة منه اعلاميا الا أن معاليه بلباقته وروحه المتواضعة حمله على أن يفهم وجهة نظر الاسلام بالنسبة للرسول الكريم والصحابة الكرام .. ثم كان لقاء آخر مع تون عبد الرحمن يعقوب رئيس وزراء سراواك الذي طلب الى معاليه أن يزور سراواك والح عليه ليلتقي بالاخوة هناك ، كما التقى بالشيخ عبد الرزاق الحمود وبالوفد السعودي واخوة آخرين من ماليسيا كانوا يحدثونه عن اعتزازهم بالرابطة ومشاركتها في هذا المؤتمر .. وقد صدرت الصحف في اليوم التالي لتضع في صدر صفحاتها الاولى صورة وفد الرابطة وهو يدخل المسجد .

وفي مساء اليوم نفسه كانت حفلة الافتتاح في دار التوليان وهي دار على احدث ما يتكون من الاناقة ، وجلس معالي الامين العام في المكان المخصص له ، كما اخذت باقي الوفود اماكنها ، والقيت كلمة الافتتاح

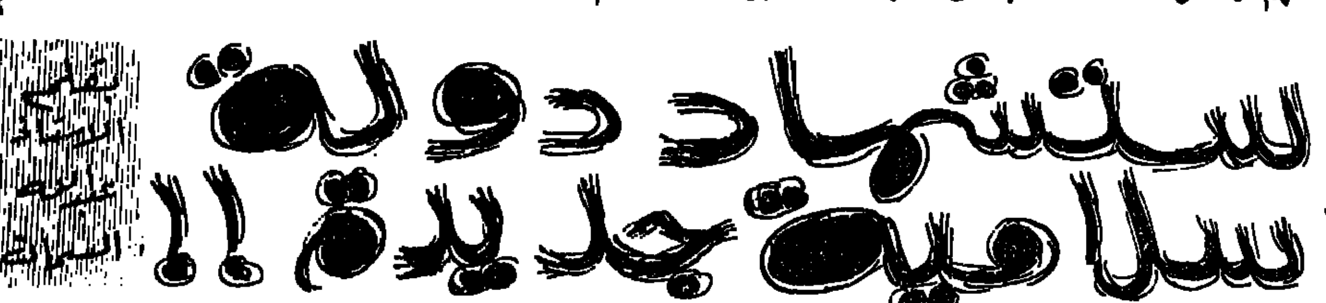
( يتبع )



تعتز جريدة ( اخبار العالم الاسلامي ) بان تقدم لقرائها الكاتب الاسلامي المعروف ، الاستاذ محمد عبد الله السمان صاحب سلسلة كتب : « الثقافة الاسلامية » .. راجين ان يستمر هذا العطاء متدفقا يمد الامة الاسلامية في مختلف بقاعها الجغرافية بروافد الخير والحق والفكر الاسلامي النير ..

**في العدد رقم ٣٨٤ من أخبار العالم الاسلامي ، والذى صدر في الحادى عشر من جمادى الاخرة ٩٤ هـ كلمة موجزة تحت عنوان : الماركسيون في عدن يضطهدون أئمة المساجد ، ويزجون بهم في السجون المظلمة .. واشير في هذه الكلمة الى أن الانباء الواردة تفيد ان النظام الماركسى هناك قد زج بعدد من أئمة المساجد في السجون .. ذلك لانهم رفضوا القاء خطب من فوق منابر المساجد ، وزعت نسخها سلطات الحكم الماركسى بعد أن قامت باعدادها وطباعتها .. وقد افهم الائمة السلطات الارهابية أن ما تتضمنه هذه الخطب افتراء على الله وعلى الدين الاسلامي ، وأنهم بالقائهم هذه الخطب يقدمون على الدعوة الى الكفر الصريح .. لكن رجال السلطة الحاكمة لم يقتنعوا بدفاع هؤلاء الائمة ، فزجوا بهم في السجون .. ليتعرضوا للتعذيب وما خفى كان أعظم ..**

## في الطريق الى :




ان المأساة الادح مما تتناقله الانباء عما يحدث بداخل دولة اليمن الجنوبية المسلمة .. فالماركسية العدو اللدود المسافر للاسلام ، تتحرك بخطوات سريعة متلاحقة ، وضمن مخططات رهيبة ، تلعب فيها الصهيونية العالمية دورا اساسيا لاخراج دولة مسلمة من حظيرة الاسلام ، واسقاطها في قبضة الماركسية الملحدة التي هي احدى ثمرات الفكر للصهيونية العالمية .

ولست ادرى الى متى يقف العالم الاسلامي موقف المتفرج مما يحدث داخل دولة مسلمة يراد لشعبها المسلم ان ينبذ دينه وراء ظهوره ، ويتحول الى ملاحدة تردد شعارات جوفاء ، ويراد لعلماء الدين فيها ان يزخرفوا الكفر والالحاد باسم الدين ، ويزخرفوا الباطل والفسوق ليوهموا الشعب المسلم ان ذلك هو الحق .. ومن يأبى منهم فجزاؤه السجن الرهيب او على الاقل التشريد والضياع ؟

هل نسى العالم الاسلامي دولا اسلامية استشهدت من قبل وفي غفلة منه ، استشهدت دون ان يحس بها احد الا شعوبها التي لم يكن لصرخاتها صدى ، ولم يذرف على أناتها وجراحاتها دمعة واحدة ؟

ان نجاح الحركة الشيوعية في روسيا ويوغوسلافيا والصين وغيرها ، كان نكبة نكباء على الاسلام ، حيث تلاشت جمهوريات ودويلات اسلاميه برمتها ، وحيث استنزفت شعوب مسلمة باكملها ، وحيث ازيلت حضارات اسلامية كان لها مكانها في تاريخ الانسانية .. والذي يقرا تاريخ المأساة الفاضحة التي حلت بالاسلام والمسلمين وحضارتهم ، في ظل الحركة الشيوعية التي هي نتاج فكر الصهيونية العالمية ، لا يسعه الا ان يذرف دمعات ترتد الى اعماقه لتمتزج باحاسيسه ومشاعره .

ان الارقام التي نسجلها هنا لا تمثل الا جزءا من الحقيقة المرة ، ففي عام ١٩٣٤ قتل الشيوعيون في التركستان المسلمة وحدها اكثر من مائة الف مسلم ، وفيما بين ٩٢٧ـ ١٩٣٩ م القت روسيا القبض على اكثر من نصف مليون مسلم ، أعدمت فريقا منهم .. وأرسلت فريقا اخر الى مجاهل سيبيريا ، وفي عام ١٩٥٠ قتلوا سبعة الاف مسلم بعد أن نفوا في عام ١٩٣٤ ثلث مليون مسلم .. وكان عدد الذين هربوا من التركستان بعد عام ١٩١٩ اكثر من مليونين ونصف المليون من المسلمين .. وبين عامي ٩٣٢ ـ ٩٣٤ مات ثلاثة ملايين تركستاني جوعا نتيجة استيلاء الروس على محاصيل البلاد وتقديمها الى الصينيين الذين ادخلوهم الى التركستان .

وفي عام ١٩٢١ عمد الشيوعيون في جمهورية القرم الى ابادة مائة الف مسلم بالجوع ، ثم ارغموا خمسين الفا على الهجرة ، وفي عام ١٩٤٦ نفوا شعبين كاملين ، هما شعبا جمهورية القرم والشيشان الى مجاهل سيبيريا ، ومن الحرب العالمية الثانية ابادوا في يوغسلافيا زهاء ثلاثين الف مسلم ، وهدموا المساجد وحولت الى دور للهو واغلقوا المدارس الدينية ، وقد بلغ عدد المساجد التي هدمت في التركستان وحدها زهاء سبعة الاف مسجد ، كما بلغ عدد المدارس والكتاتيب التي اغلقوها اكثر من سبعة الاف ، وما حدث في البانيا المسلمة ادهى وأمر ...

والعجيب ان العالم الصليبي الذي يملك القوة الاعظم في العالم ، لم يقف ـ وحسبه ـ موقف المتفرج ، شأنه شأن العالم الاسلامي المتخاذل ، بل وقف موقف الشماتة ، ونسي العالم الاسلامي المأساة ، ليس هذا وحسب ، بل اصبح السفاحون الشيوعيون لنا نحن المسلمين ـ اصدقاء وحلفاء ... !

واذا كانت المأساة قد وقعت ولم تتم بعد ـ فلا تزال تباشر نشاطها في قلب العالم الاسلامي ، قد وقعت بالعالم الاسلامي يومئذ لم يكن يملك من أمره شيئا ، شعوب مسلمة مغلوبة على امرها تحت سياط حكومات عميلة للاستعمار الصليبي ، فكيف تظل المأساة تباشر نشاطها حتى اليوم وقد نالت الشعوب المسلمة استقلالا تزعم انه استقلال تام ، كما أصبحت حكوماتها حكومات مستقلة تتوهم أنه استقلال خالص مجرد من كل نفوذ ؟

هل نسى العالم الاسلامي دولا اسلامية استشهدت بعد الحرب العالمية الثانية ، ولم يحس بها أحد ؟

أنسى العالم الاسلامي اريتريا المسلمة الشهيدة التي وقعت في قبضة ، أسد يهوذا ، الذي لم يكتف باضاعة شعب مسلم في اثيوبيا يمثل اكثر من نصف سكانها ، ولا يملك الا الضياع ، فراح يسعى بمساعدة الدول الصليبية الكبرى ليبتلع دولة مسلمة مجاورة هي اريتريا التي يبلغ سكانها اكثر من ثلاثة ملايين ، حتى تم له ذلك في ديسمبر عام ١٩٥٠ .. بقرار من هيئة الامم المتحدة ، ولكن في شكل اتحاد فيدرالي بين اثيوبيا واريتريا ، ولم يمض الا أقل من عامين حتى تحولت اريتريا الدولة المسلمة الى مديرية تابعة للحبشة ..؟

وكما نسى العالم الاسلامي اريتريا الدولة المسلمة التي سقطت دون ان يحس بها أحد ، نسى ايضا دولة زنجبار المسلمة حيث سقطت دون أن يشعر بها أحد ، هذه الدولة استقلت عن بريطانيا في ديسمبر عام ١٩٦٣ .. وقبلت عضوا في هيئة الامم المتحدة ، لكن الصهيونية العالمية بالاتفاق مع الصليبية الدولية لم تدعا زنجبار تستمتع باستقلالها ، ووجدتا من عبيد كرومي الذي يحمل إسما اسلاميا عميلا خائنا ، استطاع أن يتآمر مع نيريري رئيس دولة تنجانيقا لاحداث انقلاب في زنجبار المسلمة ، تمهيدا لايجاد اتحاد تحت اسم « تنزانيا » ، وتمت المأساة في ساعات ، حيث فوجئ السكان في زنجبار في يوم الاحد ١٢ـ١ـ١٩٦٤ بهجوم وحشي غادر ، وكان أن استشهد في هذا اليوم الاسود اكثر من خمسة عشر الف مسلم ، وفي ابريل من السنة نفسها عين نيريري رئيسا للاتحاد ، كما عين حليفه الخائن عبيد كرومي نائبا للرئيس ، الذي فعل في زنجبار المسلمة اكثر مما فعله اتاتورك في تركيا ، وقد أراح الله الاسلام منه حيث قتل منذ أكثر من عامين .

وبعد ...

فهل يظل العالم الاسلامي يقف موقف المتفرج ازاء ما يجري في دولة مسلمة من عدوان الشيوعية على اليمن الجنوبية ، كما وقف بالامس من قضية الباكستان التي تحولت الى شطرين حسب تخطيط رسمته الشيوعية والصليبية معا ؟ ان ما يجري في اليمن الجنوبية اليوم على ايدي طغمة من ابنائها لاسقاطها في قبضة الماركسية ، مثير للغاية ، والمسئولية لا تقع على الانظمة الحاكمة في العالم الاسلامي وحدها ، بل أيضا تقع على عاتق الشعوب المسلمة التي عجزت حتى اليوم عن ان يكون لها رأي عام له وزنه وثقله .. ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم كما يقول الحديث الشريف .

كم نادينا ، وسنظل ننادي بان لابد أن يكون للشعوب المسلمة رأي عام له وزنه وله ثقله ، وذلك لن يتوافر الا بصحافة اسلامية قوية مستقلة استقلالا تاما عن الانظمة الحاكمة التي تخضع كثيرا للمجاملات السياسية وغيرها .

حرام ان يبلغ عدد المسلمين في العالم اكثر من سبعمائة مليون مسلم بلا رأي عالمي عام ، وبلا صحافة كبرى تستطيع ان تؤثر في الشعوب المسلمة فضلا عن تاثيرها في الرأي العام العالمي ، فكل ما يملكه الغيورون على الاسلام مجلات محدودة التوزيع ، ولا اثر لها حتى في داخل اقاليمها ، وحسبنا الله وحده !!

محمد عبد الله السمان

القاهرة ص . ب ١٦٢١

## النهج الفيصلي ـ بقية

بعد استعراضه لبعض جوانب الاسهام السعودى بتوجيهات الفيصل في المعركة :

« وليس بغريب ان يكون هذا وجه المملكة التي جعلت في راس أهدافها ، ابراز القوة العربية فعالة حاسمة ، ولذلك لم يقف اسهامها في معركة الكرامة العربية عند حدود حرب رمضان الكبرى ، وانما اعقبته بالمساعدات الضخمة لاعادة بناء القوة العسكرية العربية ، ولما تهدأ المدافع في مرابضها ، وذلك على جميع الجبهات في كل من مصر وسوريا والاردن .. وعلى درب النضال هذا ، خاضت العربية السعودية وتخوض مع شقيقات لها كريهات الحرب البترولية التي تعد من اكبر الملاحم في تاريخنا المعاصر » .

ويفرد المؤلف فصلا خاصا لشهادات الحق التي ادلى بهـا زعماء وقادة وسياسيون وكتاب عرب مسلمون والتاب معبرين عن وجهات نظرهم في مواقف المملكة ابان معركة الكرامة العربيه ..

وبعد ..

فمن خلال هذا التعريف السريع بكتابي الاستاذ قدرى قلعجي « موعد مع الكرامة » ، و « فيصل ومعركة الكرامة العربية » .. تبدو لنا الحاجة واضحة الى ضرورة اسهام الاقلام العربية المخلصة ، كقلم الاستاذ قدرى ، في بيان ملامح النهج الفيصلي ، ومعطياته الوطنية والعربية والاسلامية والدولية .. ذلك لان معرفة ابعاد وملامح هذا النهج يمثل ضرورة بالغة بالنسبة للمثقفين والشباب العرب ، الذين عاشوا احداث هذه المرحلة المصيرية الحاسمة من تاريخ العروبة .. ولتكون من بعد درسا للاجيال القادمة التي ستواصل ـ بلا شك ـ مسيرة العمل من اجل مستقبل عربي امجد واكرم ..

محمد عبد الكريم حداد






# المشروع الاسرائيلي الجديد عن المدينة المقدسة
## لا يختلف عن المشاريع اليهودية السابقة في تثبيت الاحتلال للارض العربية

تحاول اسرائيـــل والقوى الصهيونيـــة العالمية اغراق العـــالم بمشاريع متعددة عـــن قضية القدس بقصد ارباك العالم بمجموعة من الاقتراحات والافكار لصرفه عن النظر فـــي اصل القضية وعواملها الحقيقية فكل المشروعات اليهودية تهـــدف الى تثبيـــت الاحتـــلال الاسرائيلي للقـــدس تحـــت تعابـــير واصطلاحات متعددة . وان هذا المشـــروع الذى نحن بصـــدد الحديث عنه هو احـــد هذه المشاريـــع الصهيونية الكثـــيرة الهدامة .

فقد جاء في مذكرة للمكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة في عمان منشورا في نشـــرته المؤرخة في ١٥ـ٢ـ١٩٧٤ ترجمة لمشروع اسرائيلي جديد لمدينة القدس وضعه الدكتـــور الاسرائيلي رافـــال بنكر ..

ونشره في مجلـــة « هو تام » الاسرائيلية التي تصدر عـــن جمعية « همشـــمار » الناطقة بلسان حزب المابام الاسرائيلي في العدد الصادر بتاريخ ٨ـ٢ـ٧٤ م يمكن تلخيصه بما يلي :

### خلاصة مشروع القدس الكبرى

١ ـ توسيع حدود مدينـــة القدس الحالية لتضم مدن رام الله ـ والبيرة وما قبلها مـــن قرى عربية شمالا ، وقرى بيت دقـــو وبدو وما قبلها من قرى عربية غربا ، ومدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وما قبلها من قرى عربية جنوبا ، ومن قرى ابو ديس والعيذرية والطور وعناتا والرام شرقا .

٢ ـ اعلان هذه المنطقـــة الموسعة كمدينة موحدة تحت اسم « القدس الكبرى » .

٣ ـ تقسيم القدس الكبرى المقترحة الى ثماني بلـــديات فرعية ، تخمس منها عربيـــة ، وثلاث اسرائيلية تخضع الاولى للحكم العربي والثانية للحكـــم الاسرائيلي ويكون المجلـــس بلدية مركزية مؤلفة مـــن ٥١ عضوا ( ١٣ ) منهم تابعـــون للدولة العربية و ( ٣٨ ) عضوا تابعون لاسرائيل .

٤ ـ تقام البلديات العربيـــة الخمس المقترحة في المناطـــق التالية :

أ ـ منطقة بيت لحم .

ب ـ منطقة قرى أبو ديس والعيذرية

ج ـ منطقة قرى عنـــاتا والرام وجبع .

د ـ منطقة رام الله

هـ ـ منطقة قرى الجيب ، بيت دقو ، وبدو .

وكان عدد سكان هذه المناطق سنـــة ١٩٦٧ م ـ ١٠٣١٠٠ شخص .

٥ ـ اما البلديات الاسرائيلية المقترحة فتضم :

أ ـ القدس الغربية التـــي كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي قبل حزيران ٦٧ مضافا اليهـــا الاحياء العربية التي كانـــت تابعة للاردن قبل حزيران ٦٧م داخل السور وتشمل : الشرف وباب السلسلة ، والمغاربة ، والارض داخل السور ، وكذلك مناطق مار الياس وبيت صفافا وصور باهر وجبل الزيتـــون وقسما من جبل المكبر خـــارج السور .

ب ـ القـــدس الشرقية ، وتضم الاحياء العربية التـــي يسكنها العرب حاليا في الشيخ جراح ووادي الجوز والطور وشعفاط وبيت حنينا وسلوان ، وكلها تقع خارج أسوار القدس

.. وكانت تابعة للاردن قبـــل حزيران ١٩٦٧ م ، وستكون تابعة لاسرائيل .

ج ـ قرية ابو غوش العربية ومعها عدد مـــن المستعمرات الاسرائيلية التي كانت قائمـــة او انشئت بعد ١٩٤٨ غـــربي القدس وكانت تابعة للحكـــم الاسرائيلي قبل حزيران ٦٧ م .

٦ ـ تكون القدس الموحـــدة عاصمة للدولتين دولة اسرائيل والدولة العربية وتقوم جميـــع المؤسسات العليا لهاتيـــــن الدولتين في احياء مناسبة في كل منها ، ولا يسمح بالاحتفـــاظ بقوات عسكرية في اي منها لكن يجوز ادخال حرس خاص .. وتقوم الشرطة بالمحافظة علـــى الامن فيها .

٧ ـ يعطي لابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في القدس الشرقية التي تبقي تابعـــة لاسرائيل ، استقلال في الاماكن الدينية الواقعة ضمنها وذلـــك مثل رفع العلم الوطني ومـــا اشبه ذلك ..

٨ ـ كل مواطن في القـــدس الكبرى يكون مواطنا تابعـــا لدولته في جميع المجـــالات القضائية والمدنية والسياسية [illegible]

٩ ـ مهمة المجلس البلـــدي المركزي التنسيق والتعاون في العلاقات بين المجالس الفرعية وكذلك الاشراف على النشاطات التي تتعلق باكثر من بلدية او حي ، مثل المياه والكهربـــاء ، والمجاري العامة والسياحـــة والمطار والحدائق العـــامة ، والمسكان والمناطق الصناعيـــة والمباني الاثرية التاريخيـــة ، والاشراف على الاماكن المقدسة

١٠ ـ وضع قانون عـــام للمدينتين ينسق بين الدولتـــين ويضمن سير الحياة بشكـــل طبيعي فيها ، تدرج تفاصيلـــه ضمن اتفاقية السلام .

١١ ـ يقترح المشروع وضـــع سياسة اقتصادية مشتركـــة وعملة موحدة وسوق مشتركة تؤدي الى وحدة اقتصادية كما نص مشروع تقسيم ١٩٤٧ .

١٢ ـ وينهي صاحب المشروع اقتراحه بان تنفيذ مثل هذا الحل سيجعل من القدس تخيـــيرا للسلام يأمل أن يسهل السبيل فيما بعد الى تصفية المشاكل بين اسرائيل والدول العربيـــة المجاورة ، وربما يكون مفتاحا للسلام في الشرق الاوسط .

١٣ ـ هذه هي خلاصـــة المشروع الذي حمله صاحبـــه الى مدينة هلسنكي في فنلندا ، وطرحه « كورقة عمل » فـــي اكاديمية السلام الدولية فيها ، وهو يشابه كما يقول الى حـــد كبير مشروعا مماثلا اعدتـــه وزارة الخارجية الاسرائيليـــة سنة ١٩٧١ الذي عرف فيمـــا بعد بمشروع : « الدكتـــور ميدون بنفتستي » ، وكلاهما في نظر صاحب المشروع الحـــالي صالح للتطبيق والتنفيذ في مثل الظروف الحالية .

والخلاصة ان هذا ليس باول مشروع يطرحه احد اجهزة الاحتلال الاسرائيلي لحل قضية القدس .. ولعل في نشره الان وقضية القدس تستحوذ على اهتمـــام العالم باسره ما يدعو الـــى التنبه لما يخطط له العـــدو وانصاره من مشاريع ظاهرها السلام والتسامح وحضـــرية الحيادة وباطنها تثبيت احتلال اسرائيل للقدس وتثبيـــت وجودها الغاصب على الارض [illegible]

## توفير التعليم الديني لابناء المسلمين في بريطانيا

لندن ـ عقد اتحاد المنظمـــات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا مؤتمرا في العاصمة البريطانيـــة بحثت خلاله الوسائل المؤدية الى توفير التعليم الاسلامي لابنـــاء المسلمين الذين يتلقون تعليمهـــم في المدارس البريطانية ، وقـــد حضر المؤتمر خمسون ممثـــلا للمنظمات الاسلامية في انحـــاء البلاد ، وخاصة مـــن شمـــال بريطانيا .

وقد اكد المؤتمرون على اهميـــة التعليم الاسلامي للتلاميـــذ المسلمين في المدارس البريطانيـــة لينشأوا على هدى الدين الحنيف وتعاليمه السمحاء ، واجـــاز المؤتمر عدة قرارات تدعو للتعاون مع المركز الثقافي الاسلامـــي ، وسلطات التعليم المحلية لتوفيـــر المناهج الدينية والكتـــب والاختبارات للتلاميذ في مختلـــف الاعمار ودعم الفصول الدراسيـــة التي تتولى تدريس المواد الاسلامية لابناء المسلمين ، وقد ناقشـــ المؤتمر بوجه خاص مشكلة تعليم الفتيات المسلمات في بريطانيـــا ، حيث تنتهج المدارس سياســـة التعليم المختلط ، وكانت هـــذه المشكلة قد برزت في العام الماضـــي عندما اختار اب مسلم من مدينـــة برادفورد في الشمال ان يغـــادر انجلترا مع عائلته على ان يسمح بادخال ابنته في المدرسة المختلطـــة الوحيدة في المنطقة .

وكان من بين القرارات التـــي اجازها المؤتمر ايضا قرار باجراء دراسة مبدئية لمشروع انشـــاء مدرسة اسلامية مكتملة مـــن جميع النواحي في انجلترا . وقد استمع المؤتمر في هذا الصدد الى ما اورده احد اعضائه حيث قـــال ان المدرسة المقترحة سوف تحقـــق هدف توفير التعليم الاسلامي كمـــا انها ستكون عملية واقتصاديـــة ويمكن بناؤها بتكاليف تصل الـــى مائتين وخمسين الف جنيـــه استرليني تقريبا .



## روضة القارئ

اعداد : محمد عبد الكريم حـــداد

• سئل (لقمان الحكيم) ممن تعلمت الحكمة ؟ قال : من الجهـــلاء .. كلما رايت منهم عيبـــا تجنبتـــه .

# القرآن أعطى القرن العشرين انسانه الأصح والأصلح لزمانه
## القرن العشرون لم يوضع الانسان في موضع اكرم من موضعه عند اهل القرآن

○ بقلم : عباس محمود العقاد ○

هل صحيح ان القرآن يلقي بالانسان غريبا منقطعا في القرن العشرين ؟ ..

الجواب الذى لا تردد فيه ، ان القرآن ـ على النقيض من ذلك يضع الانسان في موضعه الذي يتطلبه فلا تسعده عقيدة اخرى اصح له واصلـــح من عقيـــدة القـــرآن لان عصـــر العلاقات العالمية لا يتطلـــب ( مواطنا ) أصح واصلح من الانسان الذى يؤمن بالاســـرة الانسانيه ، ويستنكر ابا طيـــل العصبيه ومفاخر العنصـــرية ليتعرف بفضل واحد متفـــق عليه في كل ارض وبين كـــل عشيرة ادمية .. وهو فضـــل الاحسان في العمل واجتنـــاب الاساءة .

وليس لهذا العصر حق على بنيه اصح واصلح من حق الشعـــور ( بالمسؤولية ) والنهوضـــ بامانة التكاليف والاحتكام الى العقل في كل ما يسعه العقل ، ثم اطمئنـــان الى الخير فيمـــا خفي عليـــه من شؤون الغيب المجهول ، ولابد في كل عصر حديث او قديـــم من غيب مجهول ..

ان القران يعطي القـــرن العشرين انسانه الـــذي ليس من انسان اصح منه واصلح لزمانه ، فـــاذا امـــن هـــذا الانسان بالله وبالنبوة فليس اصح ولا أصلح لعصر الوحدة الانسانية من الايمـــان برب واحد للعالمين ، وبنبوة تختم النبوات ـ بعد الايمان بهـــذا الاله الواحد ـ لتسلمه الى عقله وضميره ، وتساله عن اصلاح نفسه واصلاح دنيـــاه ما يدعوه اليـــه قوام الروح والجسد وطيب الحيـــاة في الدنيا والاخرة .

واذا كان هذا هو انسان القران بحرفه ومعناه فلا حاجة بالناقـــد المنصف الى حظ كبير من الترفـــع لينظر من عل الى او لئك المتعالين المتوقرين اولئك الذين يزعمـــون انهم قابلوا بين العقائد فخرجـــوا منها بمقطع الراى وقال لهم مقطـــع الراي هذا أن القران نسخه مكررة ـ بل مشوهة ـ من هذه الديانة او تلك الديانة وانه لم يحدث بعدها جديد في عالم الروح وعالم العقيدة وهو الذى هدى العالم في امـــر الاله وفي امر النبوة وفي امـــر الانسان الى هذا الفتح المبيـــن .. وما من بقية تبقى في لباب العقيدة بعد هذا الجديد الدائم في امـــر الحقيقـــة الالهيـــة وامر الرسالـــة والهداية ، وامر الكائن الحـــي المميز بين مخلوقات الله اجمعين : وهو هذا الانسان الذى تخاطبـــه الاديان ..

ان القرن العشرين لم يضـــع الانسان في موضع اكرم له واصدق في وصفه من موضعه عند اهـــل القرآن بين خلائق الارض والسماء وبين امثاله من ابناء ادم وحواء : موضعه بين خلائـــق الارضـــ والسماء انه المخلوق المميز الـــذى يهتدى بالعقل فيما علم وبالايمان فيما خفي عليه .

وموضعه بين بني ادم وحـــواء انهم اخوة من عشـــيرة واحدة ، اكرمها من كرم بما يعمل من حسن ويجتنب من سوء ، وافضلها من له فضل بما كسبه وما اتقاه ، لايدان بعمل غيره ولا ينجـــو من وزره بعمل غيره :

( تلك أمة قد خلت لها مـــا كسبت ولكم ما كســـبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون )

عباس محمد العقاد

## رابطة العالم الاسلامي توزع آلاف المصاحف والكتب للجمعيات الاسلامية في العالم

تشهـــد ادارة المكتبـــة والمستودع برابطة العـــالم الاسلامي نشاطا كبـــيرا .. حيـــث تتلقـــى يوميـــا تعليمات معالي الامين العـــام للرابطة باعتماد صرف وتوزيع مجموعات كبيرة من المؤلفـــات والمراجع الاسلاميه على الافراد والهيئات الاسلامية العاملة في انحاء العالم .. وتشمـــل المجموعات التى تقـــوم الاداره بتوزيعها او شحنها الى انحاء العالم . نسخا من مصحف مكة المشرفه وترجمـــات معانـــى القران الكريم الى جانـــب المراجع والكتب الاسلامية .

كما تتلقى الادارة مجموعات من احدث المؤلفات الاسلاميـــة التى تقوم الرابطة بشرائهـــا تمهيدا لتوزيعها الى الجهـــات التى تعمل على الاســـتفادة منها في اوجه الدعوه الاسلاميه

### دعم مكتبة الجمعية الخيرية الاسلامية في سان باولو

مشاركة من رابطة العالـــم الاسلامي في نشاطات الجمعيـــة الخيرية الاسلامية بمدينة ســـان باولو في البرازيل . قامت الرابطة بدعم مكتبة الجمعية بمجموعـــة مكونة من ٢٦٠ نسخة من مصحـــف الحرمين والكتب الاسلامية .

### تزويد اتحاد الطلبة المسلمين في غرناطة بكتب اسلامية

زودت رابطة العالم الاسلامـــي مكتبة الاتحاد العام للطلبـــة المسلمين بمدينة غرناطة في اسبانيا بمجموعة مؤلفة من ٤٠٠ نسخـــة من الكتب الاسلامية .. وذلك بناء على خطاب رئيس الاتحاد بطلـــب تزويد الاتحاد بالكتب الدينية .

### رسائل شكر الرابطة

بعث السيد عبد القادر الحـــاج محمد ، امين مكتبة مركـــز الدراسات الاسلامية العلمية فـــي مدينة كلنتن بماليزيا ، برسالة الى معالي امين عام الرابطة ، يعـــرب فيها عن شكر المركز على هديـــة الرابطة التي تسلمها المركز اخيرا وتتكون الهدية من مؤلفات ومراجع اسلامية قيمه .

### كتب دينية لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحـــدة

مكة ـ صرح الاستاذ رشـــيد فارسي مدير مكتبة رابطة العـــالم الاســـلامي بان ادارة المكتبـــة والمستودع برابطة العالم الاسلامي قامت بشحن مجموعة مكونة مـــن خمسمائة نسخة مـــن مصحـــف الحرمين ، ومائتي نسخة مـــن ترجمـــة معـــاني القـــران الكريم باللغة الانجليزية الـــى اتحاد الطلبة المسلمين بالولايـــات المتحدة . وذلك كهدية من الرابطة للاتحاد .

كما تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ، رسالة مـــن السيد فضل الرحمن احمد ، مدير المدرسة الخيرية للتعاليم الاسلامية بمدينة اغونا في جمهورية غانـــا الافريقيه ، يعرب فيها عن شكـــر اعضاء الهيئة التدريسية بالمدرسة وطلابها على هدية الرابطة المكونه من ٢٨٠ كتابا اسلاميا الى مكتبة المدرسه .




### الاسلام دين العالم باســـره

القرآن يرشد المسلمين الى التسامح مع غيرهم وفي وسع العالم ان يعيش في امن وسلام اذا سار وفق اصول هـــذا الكتاب واحكامه وســـيكون الاسلام دينا للعالم في المستقبل

برنو جيني نايدو

### أب : يوصي ولده

يابني .. لا تسلم نفسك الى هواك ، ولا تستودع سرك سواك ، ولاتفوض أمورك الا لمن يقدرك .. ولا تبادر بالجواب قبـــل استيفاء الخطـــاب .. واذا شئت ان تطـــاع فسل ما يستطاع .

### فوائـــد .. قلـــة الطعام

حدث احد الحكماء فقال : ان في قلة الطعام تنقية الجسد وطرد الكسل ودوام الطهاره وصفاء القلب وتوقد القريحة ورسوخ في الذهن ودماغ للتخمة ، وتقـــوى من الادرية وتقوية الكبـــد وزيادة في نور البصر .

## مع التحية من مكة المكرمة

× × الاخ / احمد مبارك بن بريك ـ ص ، ١٦٦٨ ـ دار السلام ـ تنزانيا : ـ

جرى اعتماد ارسال نسختين على عنوانكم ، راجين ان تحقق لكم وللاخوة من الشباب اليمنى المهاجرين في دار السلام الفائدة المرجوة مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

× × الاخ / محمد احمد الحداد / المغرب : ـ

قيمة الاشتراك السنوى فـــي الجريدة تبلغ ثـــلاثين ريالا سعوديا .. مع الشكر لمشاعرك نحو الجريدة .

× × الاخ / عبد الحميـــد شلتوت ـ مدير ادارة البرامج الموجهة للشرق الاسط ـ هيئة الاذاعة ـ القاهرة : ـ

نشكرك على مشاعـــرك لانتظام وصول الجريدة اليـــك .. ونشاركك الامال في ان يديم الله على هذه الامة وحدة الصف لتواصل مسيرة جهادها العظيم حتي تتحقق الامال والاهـــداف باذنه تعالي .. ويد الله مـــع الجماعة ..

× × الاخ / دادنـــغ عبد الرززاق ـ جاوة ـ اندونيسيا

جرى تعميد القسم المختص بعنوانكم الجـــديد راجين ان تصلكم الجريدة بانتظام وشكرا

× × الاخ / الحسن اشعر يحي ـ المدرسة الرشـــادية الامامية ـ كوماسي ـ غانا : ـ

ماطلبته في رسالتك موضـــع الدراسة لتنفيذه اذا ســـاعـــدت الامكانات .. مع تحياتنا ..

× × الاخ / تميم تـــاج الدين الحاج ـ كوماو اشـــانتى غـــانا : ـ

نامل ان نحقق ماذكرته في رسالتك قريبا باذن الله وشكرا

× × الاخ / صالح المجالي ـ ص.ب ١٤٦٦ ـ عـــمان ـ الاردن

نرجو ان تصلك الجريـــدة قريبا على عنوانك الجديد .. شاكرين مشاعرك النبيلة نحو الجريدة .

× × الاخ / محمد يوسف ـ مدير لجنة الميان ـ كيرالا ـ الهند : ـ

اعتمد ارسال نسخة الـــى اللجنة بمدرسة الكلية الواقعة في الجامع الغربي ببلـــدة ادم بكيرالاه راجين ان تحقق الهدف من ورائها .. مع خـــالص شكرنا ..

## دعاء

### .. لابى حيان التوحيدى

اللهم وقونا بعزيمة الراجعين الى بابك ، وبيض وجوهنـــا عند مناجاتك ، واغمرنا بموائد مواهبك ومنحـــك واونا الـــى كنف امنك بالامن منـــك . وامطر علينا سحائب جـــودك وعطفك ، ووفقنا لاقصـــر السبيل اليك ، وخفف علينـــا في كل الامور التوكل عليك ، وسهل علينا طلاب ما اعددته وشردنا عنا ، وخذنا لنا ، وابقنا علينا، ولا تولنا بالنعم استدراجا ، ولا تمهلنـــا بالتطاول احتجاجـــا ، ولا تاخذنا بياتا ، وارحمنـــا اذا صرنا عظاما ورفاتا ، وجـــد علينـــا اذا صـــدر الناس اشتاتا .

اليك وكلنا كلنا ، وعليـــك طرحنا كلنا ، يا من هو ارحم بنا منا ، وانظر لنا من انفسنا امح عنا صفاتنا باستيلائك ثم خلنا علينا فيك بولائك .

ابو حيان التوحيدي

## آراء في الصحافة الاسلامية

### الاهتمامات الاسلامية في عهد الفيصل

في جريدة ( المدينة ) كتب الاستاذ احمد محمد جمال كلمة بمناسبة ذكرى البيعه جاء فيها :

تحية « للذكرى » ، واستجابة للدعوة ، وتحقيقا للمشاركة – اكتب هذا الحديث الوجيز في موضوع قد يحسبه السطحيون والماديون . . . موضوعا هينا ، وهو عند الله ورسوله والمؤمنين عظيم !

ذلك ان عزة الشعوب الاسلامية المفقودة – اى المعزة – وانتصارها المأمول ، ورخاءها المعيشي المجزي ، لن يتحقق ذلك كله ، ولن يتم حتى يعود المسلمون الى دين الله – الاسلام – صادقين فيه ، اولياء له عاملين به سرا وجهرا ، اخلاقا واعمالا ، سلما وحربا . .

● ان سر ضعف المسلمين وهوانهم على الناس الاخرين – هو افتقادهم ( للاهتمام ) بالاسلام عقيدة صحيحة لا زائفة . وسلوكا عميقا ومكينا لا سطحيا .

● ومن هنا نبدأ حديثنا عن ( الاهتمامات الاسلامية في عهد الفيصل ) الرائد الراشد – فهو حديث خطير اثير لان موضوعه خطير اثير .

ويأتي في ذروة اهتمامات الفيصل بالشؤون الاسلامية : مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي ، الذى كان ثمرة طبيعية لدعوة جلالته الى التضامن الاسلامي .

وقد بدأ المؤتمر بالقضايا السياسية ، ثم تدرج الى الشؤون الاقتصادية ، وقد يتطور غدا الى المسائل والمشاكل الثقافية والتعليمية والتربوية . وهذه هي رسالته ومهمته وواجبه . . لان الاسلام – وهذه مزيته الكبرى والفضلى – دين السياسة الحكيمة ، والاقتصاد المنظم ، والثقافة الشاملة المطهرة من رذائل المادة وارجاس الشهوات النفسية والجسدية . وهو كذلك دين الجندية المخلصة ، والسلوك الاجتماعي النظيف ، انه دين ( الانسانية ) بكل احتياجاتها الروحية والمادية ، الذي يحقق خيرها وقوتها ونماءها بضوابط التنظيم والتقويم والتعليم ! !

ثم يأتي دور ( رابطة العالم الاسلامي ) التي كانت من قبل موجودة – فعلا – ولكن اثرها كان ضئيلا ، لان نشاطها لم يكن جليلا .

اما في العهد الفيصلي – وفي العامين الاخيرين بالذات – فقد امتد نشاط الرابطة خارج مقرها ، اذ بعثت بوفود عديدة متتابعة – وما زالت توالي ابتعاثها – عبر الدول العربية – والاسلامية غير العربية – واوربا – وامريكا واسيا وافريقيا .

وكان من مهمات هذه الوفود ان تتعرف على احوال المسلمين هنا ، ثم تحث ( الرابطة ) على مد يد العون الثقافي والاجتماعي للمؤسسات الدينية التي هي مرجع المسلمين في تلك الديار ، ومناط آمالهم ، ومحكمة قضاياهم .

وفعلا كانت رحلات الوفود صالحة وناجحة ، واثمرت ثمارها الطيبة ، حيث قامت الرابطة ببذل العون المستطاع وشيدت المدارس ، وانشات المساجد ، واهدت الكتب والمصاحف

ونرجو – مخلصين – ان يستمر نشاط الرابطة في ( الاهتمام ) بأحوال المسلمين في العالم اصلاحا في مجالات الثقافة الدينية الصحيحة التي من شانها ان تصحح المفهوم الاسلامي عقيدة وعبادة وسلوكا .

والمجال الثالث للاهتمامات الفيصلية الاسلامية : ما قدمه ويقدمه جلالته من مساعدات مالية سخية لبناء المساجد في اوروبا وامريكا وافريقيا وآسيا ، واهداء الكتب الدينية ، وتاسيس المراكز الاسلامية ومساعدتها على البقاء والعطاء .

نسال الله تبارك وتعالى مزيدا من التوفيق لجلالته . . فانه – بعد الله الموفق والمعين – مناط آمال المسلمين في كل مكان من العالم ومفزع حاجاتهم وظلاماتهم كما ان مملكتنا لهم – بفضل الله وكرمه :

●● الحضن الحاني . .
●● والدرع الحامي . .
●● والظل البارد الكريم . .

### احداث قبرص

ونشرت جريدة ( الندوة ) التعليق التالي :

طغت احداث قبرص – بتناقضاتها – على كل الاحداث . . بسبب المفاجاة غير المتوقعة لحركة الحرس القبرصي في الجزيرة .

ولا شك ان القضية الناشئة عن تلك الاحداث في قبرص تعني الجانب العربي من ناحيتين .

الاولى : وضع الطائفة المسلمة في الجزيرة ، وهو وضع في غاية الحساسية بسبب الظروف السابقة التي عاشتها الطائفة وما يهم تركيا والمسلمين في الاحداث الجديدة هو أن لا تمس هذه الطائفة في ارواح ابنائها او ممتلكاتهم . . او في مستقبلهم كاصحاب حق في الجزيرة

والثانية : وضع الجزيرة كاقرب نقطة بحرية في شرق المتوسط على السواحل العربية ، بحيث تؤثر القوة التي تسيطر على قبرص الى حد كبير على الوطن العربي .

اننا نأمل ان لا يؤثر ما جرى في قبرص على هاتين الناحيتين ، ويقيننا أن أى تدخل اجنبي يؤدى الى تورط في مشاكل لا حصر لها ، وقد يقود المنطقة الى حالة من الاشتعال ، اذا هو تناسى حق القبارصة الاتراك ، وعدم سكوت تركيا الشقيقة على كل ما يمس مستقبلهم . . ونحن مع تركيا في ذلك قلبا وقالبا . . وهي معنا في تطلعنا للمحافظة على حياد واستقلال الجزيرة بعيدا عن الاطماع

### عقلية اسرائيل الارهابية

كتبت صحيفة الدستور الاردنية تقول :

من بين افرازات العقلية الاسرائيلية الارهابية جاءت الدعوة التي نادى بها شلومو هيليل وزير الشرطة الاسرائيلي ، وطالب فيها باعدام العرب الذين يتصدون لمقاومة سلطات الاحتلال ، في المناطق المغتصبة . . وهذه الدعوة ، تصور دون شك ، مدى التوتر الذى يسيطر على تلك السلطات . . ويكشف في ذات الوقت ، عن العقلية الارهابية التي تتحكم في المهيمنين عليها . .

لكن الاخطر من ذلك كله ، يتمثل في ان المطالبة باعدام العرب الذين يقاومون الاحتلال ، هي تحد للامة العربية كلها . . ومحاولة لبث الخوف في نفوس مواطنينا بالارض المحتلة . . وذلك في اطار المحاولات المتعددة التي مارستها اسرائيل ضدهم ، وتمثلت في السجن ، تارة ، والابعاد وحرق البيوت تارة اخرى .

والذى يبدو ، ان السلطة الاسرائيلية بما تعانيه من وضع مهزوز امام المجتمع الاسرائيلي نفسه ، تريد ان تكسب شيئا من الهيبة بسفك دماء العرب . . وتريد أن تقنع ذلك المجتمع بانها لا تزال قادرة على التحدى ، والاستمرار في الخط العدواني ، الذى ربي عليه

وهكذا ، فان توغل المسؤولين الاسرائيليين ، في النهج الارهابي ، يمثل خطوة جديدة ، على طريق التعقيد المقصود ، للوضع بالمنطقة .

اذ لا يخفى ، ان اعدام عربي على ارضه لن يطفىء العزيمة الصلبة ، لدى الصامدين ضد الاحتلال المدافعين عن الحياة والارض . . بل ان من شان مثل هذا التصرف الاجرامي الحاقد ، أن يزيد النار اشتعالا . . وقد يسهم ، في تفاعلات جديدة ، تكون لها اثار صعبة ومعقدة . . داخل الارض المحتلة وخارجها . .

ويحسن بالدول العربية ، والحالة هذه ، ان تبادر الى توضيح تلك الصورة ، امام المجتمع الدولي . . وأمام الجهات ذات العلاقة بالجهود المبذولة لارساء السلام بالمنطقة . . لتكون على بينة ، بالاحتمالات الخطرة ، التي يمكن ان يفجرها الارهاب الاسرائيلي ، ضد الانسان العربي في المناطق المغتصبة .

### كلمة رثاء دامعة

نشرت جريدة ( الحياة ) البيروتية كلمة للدكتور محمد فاضل الجمالي ، يرثي فيها المرحوم الحاج امين الحسيني ، مستعرضا اسهامه في الجهاد من اجل فلسطين وقضايا المسلمين . قال فيها : –

لم تمض ايام على عودتي من المغرب حيث شاركت في تابين اخي الزعيم علال الفاسي الا وتطالعني جريدة ( الحياة ) الغراء ، بنبأ وفاة مجاهد عربي اسلامي عظيم هو المغفور له الحاج امين الحسيني بالامس القريب استمعت الى كلمته البليغة في تابين الزعيم علال الفاسي واليوم ارثيه فما اصدق قول الشاعر :

حكم المنية في البرية جاري
ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا
واذا به خبر من الاخبار

كان الحاج امين من عظماء امتنا في العصر الحاضر بالرغم مما [illegible] من جهاد وصمود وتضحية مشرفة في الداخل والخارج وتتمثل مظاهر عظمته في شخصيته الساحرة ووجهه النوراني الباش وفي قوة حجته وصلابته في الدفاع عن الحق الشرعي للشعب الفلسطيني وعدم التساهل في ذلك قيد انملة .

لقد رأى الحاج امين الخطر الصهيوني المحدق بالامة العربية مبكرا منذ صدور وعد بلفور وفرض الانتداب البريطاني على فلسطين فتحمل كل المشاق والتشريد في سبيل مكافحة هذا الخطر حتى اخر ايام حياته .

لا اعرف عربيا سلطت عليه الدعاية الصهيونية [illegible] وحاولت تشويه سمعته كما فعلت مع الحاج امين ومع ذلك فقد وقف صلبا ثابتا متحديا الخصوم معززا مقدرا في العالمين العربي والاسلامي .

لا اعرف عربيا حاربته السياسة الاستعمارية غربية كانت ام شيوعية كما فعلت مع الحاج امين منذ نهاية الحرب العالمية الاولى وحتى مماته .

اجل لقد قاسى الحاج امين رحمه الله في سبيل القضية الفلسطينية الامرين وهو يكافح ويناضل حتى الرمق الاخير [illegible] الله استطاع بجهده وجهاده ان يجعل القضية الفلسطينية قضية اسلامية الى جانب كونها عربية وانسانية . فالعالم الاسلامي عرف الحاج امين رمزا للقضية الفلسطينية والقدسية المدينة المقدسة .

اذكر اني تشرفت بمعرفته في بغداد قبل الحرب العالمية الثانية وكان الاستعمار البريطاني قد طرده من فلسطين انذاك . كنت عضوا في نادي المثنى ابن حارثة الشيباني ، وكان الحاج امين ينفخ في الشبيبة من اعضاء ذلك النادي روح الدفاع عن الحق ومقاومة الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، ثم [illegible] الى الالتجاء الى المانيا [illegible] في ايام الحرب العالمية الثانية فكان ذلك الالتجاء القسري الذي فرضته ظروف الحرب بمثابة الرهان على الحصان . فقد خسرت المانيا الحرب العالمية الثانية وتحمل الحاج امين من وراء ذلك الالتجاء وتحملت القضية الفلسطينية الاوزار والاضرار . ولكن تلك الظروف القاسية التي مر بها الحاج امين لم تزد من يعرف في اخلاصه الا التقدير والاحترام له . انه جاهد واجتهد ولم ينجح وتلك مشيئة الله !

عاد الحاج امين الى البلاد العربية فوجد في العالم العربي اجواء معاكسة له اجواء سببها مسايرة الحكومات العربية وكلها ضعيفة او حديثة عهد بالاستقلال للحلفاء الذين خرجوا من الحرب منتصرين وفي الوقت نفسه متشربين بالدعاية الصهيونية العالمية وبالنفوذ الصهيوني .

ولكن الحاج امين لم يركن الى الراحة والعزلة بل ظل يجاهد ويناضل وينبه الدول العربية والشعوب الاسلامية الى الاخطار المتفاقمة في فلسطين . ففي رئاسته الهيئة العربية العليا لفلسطين بقي على اتصال مستمر بالمسؤولين في [illegible]

البقية صفحة – ٦ –



# يعمل الماركسيون على مسخ الفطرة الانسانية ومحاربة قواعد التقدم والحضارة من خلال جاهليتهم

**الاسلام في مواجهة الشيوعية**

حلقات يكتبها فضيلة الشيخ عبدالحافظ عبدربه

الحلقة الثالثة عشرة

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقه بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل .. كما يتناول ايضا موقف المركسية من التاريخ الانساني ..

والنتيجة الحتمية لمادية ماركس التاريخية وعناصرها الثلاث : الديالكتيك ، والمادية ، والصراع الطبقي ، هي « الثورة الحمراء » – نعوذ بالله من الشيطان الرجيم – ان الديالكتيك – كما يقرر ماركس – هو نظرية الترقي التي يتحقق فيها التقدم عن طريق « قفزات » او « طفرات » او « تحول الكم الى الكيف » ..

والطفرة في عرف الديالكتيك لا يمكن ان تكون سوى الثورة . وبالرغم مما كان ماركس يبديه من تردد وخوف – في بعض الاحايين – فقد كاد ان يكون على يقين من أن أي انتقال حاسم من مرحله الى أخرى في التاريخ يتميز بثورة عنيفة .. حتى لقد صاح في اتباعه – مما سجله لينين – قائلا : « ان العداوات الطبقية ضرورية جدا وهامة . فبدون هذه العداوات التي تتراكم بعضها فوق بعض ببطء ومهل حتى تنشا عنها أزمة لا تحتمل .. وبدون حل هذه الازمة عن طريق طفرة عنيفة الى المستقبل ، لا يمكن – أبدا – أن يكون هناك تقدم حقيقي » ..

وهذا هو المعتقد الذي يعتقده انصار ماركس ، ويتصفون فيه . ولسوف تنزف دماء البورجوازية قبل ان تتنازل عن قوتها . ويجب أن تنزف دماء البروليتاريا قبل أن تتطهر من سموم الراسمالية . فالمجتمعات كالافراد تعاني آلام الوضع وعذاب الاحتضار .

## بين المادية والروحية

ان الشيوعية الماركسية تعتمد دائما في فلسفتها ومنهجها على المادة . وترى انها – اي المادة – اصل جميع الاشياء ، وان كل شيء في الحياة متفرع عنها ومنبثق منها ..

حتى لقد خرج « ماركس » في فلسفته عن المالوف حين قرر استخدام الجدلية المادية في تفسير الحياة كلها ، وبيان أن الكثير مما يبدو ثابتا على سطح المجتمع يمتاز بالحركة أي « الديناميكية » .

وماركس بذلك يصب نفسه وكيانه في « ماديته » التي يتخذ منها صنمه المعبود .. متجاهلا عالم الروح ، وما يعتمل فيه من المعاني العظيمة التي تعلق أهمية كبرى على الروح الانسانية ، بوصفها القوة المستقلة الفعالة ، اذ مما لا شك فيه أن الافكار تشكل المجتمع كما يشكلها المجتمع بكل تأكيد ، وانه يجب أن يفسح المجال أمام وجود عالم من الاسرار الخفية الخالدة يتجاوز ما نعلم وما لا نعلم .

وعلى سبيل التأكيد والوجوب يتعين أن يفسح المجال أمام وجود الله سبحانه [illegible] الارض والسماوات ، مبدع الكائنات ، وخالق الحياة .

ان ماركس يرى أن العالم بطبيعته مادي ، وان الظواهر المفسرة لهذا العالم تشتمل على اشكال مختلفة من المادة في تحرك ، وارتباط الظواهر واعتماد بعضها على بعض هو قانون ارتقاء المادة ، ومن هنا يصر ماركس في شيوعيته على انكار وجود الله ، كما يؤكد فاعلية نظرية النشوء والارتقاء في دراسة الحياة الاجتماعية ، وتطبيقها على المجتمع ، وبالتالي يرجع حوادث هذا المجتمع الى اسباب مادية بحيث لا تترك شيئا منها للارادة الالهية .

ومن ثم ترجع الشيوعية الماركسية كل شيء – حتى الدين ، والاخلاق ، والفكر ، والفلسفة ، والثقافة ، والقانون ، والسياسة – الى انعكاسات للاحوال الاقتصادية ، والمصالح الطبقية .

وتمتد جذورها الى الظروف المادية للحياة ، وهي لذلك تهتم بتفسير الاحداث التاريخية تفسيرا ماديا ينكر الدين

## الاسلام لا ينكر المادة اطلاقا ، وانما يسخرها لخدمة الروح

## ماركس في دعوته الجاهلة الى انكار كل ما هو غير ملموس

## يتناقض مع نظره وطبيعة الاشياء من حوله .

ويصادمه ، وعلى هذا فان فلسفة ماركس او شيوعيته الحادية بطبيعتها ، تعادي كل ما يمت الى الدين بصلة ، وكان ماركس لا يؤمن بالمثل ، ولا يدين الا بالمحسوسات ، ويقول « لا اله ، والحياة مادة » كما كان يكرر القول دائما « ان رسالة الطبقة العاملة هي القضاء على الدين وعلى الداعين اليه » .. ويقول « هوبز » – وهو صاحب راي في الفلسفة الشيوعية المادية – : « ان الاشياء المادية وحدها هي المحسوسة لنا ، وانا لا استطيع ان اعلم شيئا عن وجود الله ، ان وجودي الخاص بي هو وحده الامر المؤكد ، أما ما عداه فخيال لا أصدقه » وحتى « انجلز » صاحب ماركس تفلسف بقوله : « لا محل مطلقا لوجود خالق » ويقول « لينين » في معرض حديثه عن الشيوعية – : « الشيوعية هي المادية ، ولا يمكن للشيوعية أن تكون محايدة تجاه الدين ، ان الشيوعية تقف الى جانب العلم ، والدين ينافسه » وكما قال ماركس : « الدين افيون الشعوب » قال – كذلك « لينين » « الدين سيفوشكا الفقراء » ، والسيفوشكا مشروب روسي مخدر رخيص يتناوله فقراء الناس ، اخزاهم الله .

ان ماركس يعد في البحث – على حد قوله – : « اكثر من اهانة للحقائق العلمية التي هذا وغيره كثير من التهريج الشيوعي والخبل الماركسي

الذي لا يستند ابدا على عقل او منطق ، والذي يدعو الى الاستخفاف والسخرية من اتباعه ومعتنقيه .

ان الفلسفة الشيوعية تنكر عموما جميع العواطف البشرية والمثل العليا ، والقيم الاخلاقية ، والمعاني الروحية ، والجوانب الانسانية ، والمفاهيم الكريمة العظيمة من الديانات ، والاداب ، والفنون وقواعد السلوك المنهجى الصحيح .

ان هذا المذهب المادي الملحد الذي ينتهي الى انكار الله ومحاربة الدين ، يناقض اسس الاسلام ومبادئه ابعد مناقضة ، وبالتالي ينكره الاسلام ويحاربه

والذين يؤمنون بمثل هذه المباديء الملحدة الهدامة ، هم في نظر الاسلام خارجون مرتدون ، يحاربون ويقاتلون حتى يفيئوا الى دين الله ، لانهم يعملون – باعتناق هذه الجاهلية الماركسية – على مسخ الفطرة الانسانية ، ومحاربة قواعد التقدم والحضارة ، ويسلطون معاول الهدم على الاسس التي بنتها البشرية عبر الاجيال والعصور منارا رفيعا للفكر والعلم والمدنية .

وعلى عكس ما يقول لينين في كتابه – الذي ارسله الى « ماكسيم جوركي » – : « ان البحث عن الله لا فائدة منه ، ومن العبث البحث عن شيء لم يخبأ » .. يقول « شوبنهور » – من فلاسفة الفكر الحديث الذين يصرون على الاعتراف بالله والايمان بالدين – : « ان فكرة الاله الذي ليس له نهاية ، وقدسية الروح ، والعلاقة بين الله وعباده ، كلها افكار صيغت في الضمير البشري الخفي ، الذي ليس له نهاية ، وهي تمثله الافكار التي لا تمكن لي ، ولا الحياة البقاء بغيرها » ويقول « رينان » : « من الممكن أن يضمحل كل شيء [illegible] اللذة [illegible]

نحبه الا التدين فسيبقى أبد الابدين حجة ناطقة على بطلان المذهب المادي » .

وكان « تولستوي » – الفيلسوف الروسي – يقول دائما : « ان الدين وحده هو الذي يجعل الحياة ممكنة ومستساغة ، وانني لا يمكن لي أن أعيش أبدا اذا فقدت العقيدة في وجود الله ..

ولو اني كنت اتعلق بامل غامض في وجود الله ، لقتلت نفسي من زمن بعيد .

عش باحثا عن الله ، واذن فلن تعيش بدونه ، واذن يقوى اعتقادك في الكمال الخلقي ، وفي التقاليد التي تحمل معنى الحياة ، ان البشر لا يزالون في فجر عصر العلم ، وكلما ازداد ضياء العلم سطوعا ، جلا لنا شيئا فشيئا صفة الخالق المبدع ، وان التواضع والايمان القائم على العلم يدنوان بنا رويدا رويدا الى معرفة الله » !!

هذا وان علماء الذرة والفلك والرياضيات ليؤكدون جميعا وجود الله ، ويلمحونه – جل جلاله – في آثاره ومخلوقاته وكائناته ، له في كل شيء آية ، تدل على انه الواحد . وصدق الله القائل : « وان من شيء الا يسبح بحمده ، ولكن لا تفقهون تسبيحهم » .

والاسلام يدعو الى الدين والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، والثقة بالمثل العليا ، والاتزار بالفضائل الانسانية والقيم الروحية .

واساس الحياة في نظر الاسلام هي الروح ، وتأتي المادة تابعة لها ، والروح هي التي ناجت الله في الازل ، وعاهدته على الايمان بالدين ، والشهادة له بالربوبية ، كما قص القرآن ذلك في قول الله تبارك وتعالى : « واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ، وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ، قالوا بلى شهدنا » [illegible]

وحلت الروح في الجسم ، وبدات الحياة تنمو ، وبعد هذه الحياة الدنيا يفنى الجسم .. وتنطلق الارواح ، وتبقى مخلدة ، حتى يأذن الله بالبعث واحياء الاجسام من جديد .

فالاسلام لا ينكر المادة اطلاقا .. وانما يثبتها ويسخرها لخدمة الروح ، ان الذي دفع الماركسية الى هذا الجنوح ، واوقعها في ذلك الخبل ، ومكن لها من الكفران بالله ، انما هو المغالاة في تقديس « المادة » من جهة ، و « علمانية » ماركس من الجهة الاخرى .

ان ماركس – لقصر نظره ، او ضيق افقه – كان لا يرى وجودا ابدا وراء هذا الوجود المادي ، الذي يلمس ويشاهد ويدرك بالحواس الخمسة ، ولما كانت الطبيعة المادية هي الوجود ليس غير في نظره .. كانت المعرفة التي تحصل عن طريق منطق الطبيعة ، هي المعرفة السليمة اليقينية ، وتوسل ماركس من وراء هذا الى انكار « الوحي » وجميع المدركات التي تتحصل عن طريق الاخلاقية المثالية من القيم والمباديء ، والمثل والمفاهيم .. وانكر – بالتالي – استمرار الفضائل واستقرارها ، وفاعليتها في الغرائز ، وهيمنتها على السلوك الانساني وتثقيفه ..

وجهل ماركس ان ماديته صماء بكماء عمياء ، فهي لا تسمع ، ولا تنطق ولا تبصر .. كما جهل كذلك انه ليس من شرط الموجود ان يكون محسوسا ملموسا مشاهدا ، بدليل روحه التي بين جنبيه ، والتي يتطاول بها على مقام الله وقداسة الاديان ، والتي يعربد بها على ركب الحياة ، وقافلة الانسانية ، فانه لا يراها ولا يحسها ، وكذلك الهواء ، ومصدر الكهرباء ، بل بدليل العلم نفسه الذي يقدسه .. فليس العلم الا النظر والتصور والوصف والتسجيل ، وليس شيء من ذلك ابدا مشاهدا او مرئيا ، او محسوسا او ملموسا ، وهكذا يكبو جواد ماركس او حماره في ميدان السباق ، ويحول هيكل العلم والعلمانية .

البقية موصول